الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ محرم سنة ١٣٥٠
جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة
في ٢٧ مايو سنة ١٩٣١

خطاب عظيم الشان للملك ابن سعود

« ذكرنا في العدد الماضي ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود صاحب الحجاز ونجد وملحقاتها [illegible] خمسة من كبراء الحجاج . وها نحن نأتي الآن على خطبة جلالته كما أرسلها الينا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد احد الذين حضروا الحفلة وسمعوا الخطبة ، قال جلالته معقباً على كلام الخطيب الافغاني » :

خطاب جلالة الملك

نعم لقد صدقت فيما قلت ونطقت بالحق والصواب فلا نجاة للمسلمين الا بالتمسك بالدين والاخذ بهداية كتاب الله المبين والتفاني بنصرة سنة سيد المرسلين وكل من اراد الهدى من غير هذا الطريق فقد ضل ضلالاً مبينا (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)

وعبادة الله التي لاجلها خلق الخلق هي من اهم وسائل سعادتهم في الدارين (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون) والعبادة التي امر الله بها في هذه الآية الكريمة هي توحيده تعالى وصرف جميع انواعها اليه في الشدة والرخاء وعدم اشراك سواه بها اياً كان وهذا هو معنى لا اله الا الله المتضمنة لنفي الوهية ما عداه واثباتها له تعالى وحده

الا ان هذه الكلمة المباركة لاتنجي صاحبها ولا تعصم دمه وماله الا بعد ان يعرف معناها ويعمل بمقتضاها ولا يأتي بشيء من نواقضها العديدة التي تحبط الاجر ويمرق المرء بها من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فتعاليم هذا الدين الكريم الفوز والهناء وفيما عداه الهلاك والبوار ومن لم ترضه احكامه المقدسة وتعاليمه النافعة فلا ارضاه الله

هذا هو الدين الحق وهذا هو صراطه المستقيم افليس من الغريب اذن مع هذا ان يوجد اناس ينتمون اليه لايهوون الا ما يخالفه ولا يميلون الا لما يناقضه فالغرب قبلتهم واخلاقه بغيتهم وكل ما يأتي من ابنائه شارة التقدم والارتقاء ولو كان عندهم تهتكا وخلاعة وزندقة والحادا مع نفورهم عن الدين ومعاداتهم لاهله الصادقين

لقد جهلوا بما عملوا جهلا عظيما وجنوا على دينهم جناية لاتغتفر فالتمدن الذي يعاكس الدين لايصبو اليه الا من ضعف عقله ووهن ادراكه فاخذ لاينظر الى عواقب ما يأتي ويـذر من الاقوال والاعمال

ان من البلاء على الاسلام انتشار آمال هذه الدعايات الفاضحة في سائر الاقطار الاسلامية وشغف الكثير من الناس بها . اما انا فسأقاومها بكل قواي واطاردها بكل ما اطيق مادام في عرق ينبض

ووالله الذي لا اله الا هو اني لافضل العيش في الفيافي والقفار ومع الوحوش في الوديان اقتات الكلاء والعشب واشرب من الماء ما يسد الرمق على ان اكون من اولئك الدعاة دعاة المدنية الزائفة والمدنية الكاذبة

للناس ان يأخذوا من المدنية الغربية ما يشتهون من علوم وآداب وعادات واخلاق ما دام هذا في دائرة الدين . لهم ان يأخذوا من المدنية ولع اهلها بالصناعات ونهمهم بالاختراعات وميلهم الى الضرب في نواحي الارض للسياحة والاتجار ومحاكات الامم القوية بمعداتها المدهشة وآلاتها الهائلة من غواصات وطيارات ومدافع وبواخر

وليس في دينهم اي نص يمنعهم من ذلك ومن ادعى من ابنائه ان في كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم ما يحظره فقد افترى على الله اثما مبينا

انا لم اتحمل ما تحملت من مصائب ومشاق الا في سبيل حفظ الدين المقدس وحفظ اخلاقه الفاضلة وآدابه العالية وارجاع الناس الذين حادوا عنه الى جادته المثلى حتى لقد استعذبت في امره العذاب واستحليت الصاب والعلقم وفضلت التعب على الراحة رجاء ما عند الله من

اجر وثواب

دعاني اجداد هذا (واشار الى سمو الامير احمد وحيد الدين احد امراء آل عثمان وكان من ضيوف جلالة الملك) الى الخضوع لهم والاعتراف بالعبودية فقلت لهم ان اقمتم الدين كما يجب فانا خادمكم الصغير وان ابيتم فانا عدوكم الكبير واخيراً رفضت ما طلبوا بعد ان اصروا واستكبروا واستعنت الله على قتالهم فقاتلتهم وقاتلوني وحاربتهم وحاربوني فكان ما كان مما هو معلوم لكل واحد (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

انا من المبشرين بالدين ومن الداعين الى الاخذ به اوالي فيه واعادي عليه فارفض من يشنئه ولو من ذريتي وعشيرتي واود من فيه خير له ولاهله ولو كان اعدى اعدائي

هذه شنشنتي وتلك طريقتي اليوم وقبل اليوم ولكن الناس ادبروا عن الهدى ومالوا الى اللهو والهوى فالدين عندهم مبغوض ودعاته محتقرون لايخوضون إلا بما توحيه اليهم اهواؤهم من كذب على الابرياء واتهام للاصفياء تفلتوا من قيود الشرع وتبرؤا منه تبرؤ الصحيح من الاجرب

ترى المسلمين في كثير من الاقطار قد انقسموا على انفسهم في كل شيء في الدين والسياسة وفي الاحزاب والآراء

فهذا ثلة من العلماء لاتألوا جهداً في الحط من كرامة اخوانها في الدين ورميهم بالكفر وما هم بكافرين وتسعى صباح مساء في تنفير الناس منهم بالكذب والاباطيل

وهذا حزب لايدخر وسعاً في هدم مناوئيه من الاحزاب وتوزيع السعايات به لاحباط ما يدعو اليه وهذا وهذا مما أصبحت معاوله تعمل في دينهم مالا يفعل عشره الاعداء فيهم . لقد اشتغلوا بهذه المنازعات المؤلمة عن مصالح دينهم ووطنهم وسلطوا اعداءهم عليهم وسهلوا لهم ابتلاعهم كلقمة سائغة لاتعب فيها ولا عناء

يجب على المسلمين قبل كل شيء أن يصلحوا انفسهم باتفاق كلمتهم وترك التطاحن فيما بينهم وان يسعوا وراء دينهم في كل حركة وسكون ويقتدوا بذلك النبي الكريم الذي بعثه الله رحمة عامة للعالمين وجعله من أنفسهم فقال تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) ونزل عليه (ص) أمين السماء بهذا الكتاب العظيم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

ثم قال جلالته في معرض الكلام على الحجاز والحجاج :

ان الحجاز ليس هو ملك لابن سعود ولا ملك للشريف ولا غيرهما وانما هو ملك لعامة المسلمين ونحن هنا خدام لحجاج هذا البيت المعظم وأمناء على راحتهم وأرواحهم وأموالهم الى ان يرجعوا الى بلادهم لافرق بين حاج وآخر ولا بين عربي وعجمي

انا لو كنت ميالا للخداع ميالا للدنيا وزخرفها لعملت كما عمل سواي وما اكثر الطرق غير الشريفة التي بها استميل السواد الاعظم اليوم الي وأستل من قلوبهم الضغائن والاحقاد ولكن يأبى الله ان اقدم على ما يحظره الشرع او اميل الى ما ينقض غزله ويأبى الله ان اخالفه في القول والفعل مادمت في طوعي واختياري

لا اقول اني لا اريد الملك ولا اقول اني لا اميل الى الثروة والمال ولكني لا اريد هذا كله الا من طرق شريفة ترفع صاحبها في الدارين وتعلي منزلته بين الاحرار والعقلاء . واسأل الله ان يوفق الجميع الى الخير

خطرة جديدة لاعضاء نادي الاصلاح
في الديار العدنية

في يوم رائق هواؤه وصفت سماؤه هب فيه النسيم العليل وظهرت الغزالة بحلتها القشيبة في سماء السكون تتهادى في سيرها كأنها بلقيس في قصر مارب أو « كليوباطرا » في الاقصر تتبختر امام « يوليوس قيصر» وكنا عدد من الاعضاء نراقب بسكون تام ذلك الهواء اللطيف وهو يداعب الصحف على مائدة النادي المستطيلة وقد خيم علينا سكوت رهيب أشبه بسكوت الشرق على حقوقه المهضومة واذا بصوت يخترق غياهب ذلك الهدوء فكان له صدى رددته القلوب الواجفة واذا به صوت احد الاعضاء يقترح علينا رحلة الى جبال عدن الشهيرة لندرس بقاياها المدفونة وللتنقيب عن آثار سكانها البائدين فهب الجمع مليا كأنه يريد ان يتخلص من ذلك الوجوم المخيف وكأن الاقتراح اصاب الوتر الحساس في تلك القلوب المخلصة لاسترجاع مجد الآباء والاجداد فيممنا جميعاً نحو الهضاب والمرتفعات ونحن نهتف لنادي الاصلاح العربي الاسلامي واعضائه قائلين باعلى اصواتنا « ليحي النادي »

كان وقوفنا أولا أمام تلك العمارة الهائلة والبناء الشامخ لمدرسة الدولة في عدن ، وقفت أمام هذا المعهد العلمي وقد مد أروقته على الاستطلاع وسعيخ باتم اعجابا وزهوا كأنه جامعة اكسفورد في انجلترا أو الازهر الشريف في مصر ، وقفت وقوف الذاهل فلم أشعر إلا وقد تقمصت روح زهير ابن ابي سلمى في جسدي فرجعت بي قرونا الى عصر العربية الراحل عصر الشعر والخطابة بل عصر الحكمة الخالدة فشعرت كأني في اسواق عدن الزاهرة حيث وقف الخطباء يرتجلون ابلغ الخطب . والشعراء يتفاخرون بابدع القصائد . و بينما انا اسرح النظر في ذلك المنظر البهيج وصل جماعة من الادباء الاشاوس وقد تقلد كل منهم صمصامته ووضع بوضعه على هامته وامتطى صهوة جواده الاصيل وجمع بين الفروسية والفراسة وبين الشعر والشعور واستعد لتنفيذ حكم الحكم بالصارم البتار اذا ما فاز بنيل قصب السبق في ذلك المضمار . و بعد لحظة واذا بالنابغة الذبياني قد وصل وقد اشير اليه بالبنان واشرأبت لرؤيا محياه الاعناق فقام له الشعراء اجلالا واخذوا يتبارون بحضرته و يتفاخرون واذا باحد اعضاء النادي يناديني فانتبهت من حلمي اللذيذ ولكني سرعان ما عدت الى الخيال ففكرت ملياً في رجال عدن الماضين وفي علمائها العاملين الذين عرف قدرهم حتى علماء الأندلس الافذاذ وقد نبغ فيهم اذ ذاك الصديق حسين الاهدل وهو الولي الشهير والوطني الغيور على مسقط رأسه وكذا السيد الجليل ابو بكر بن عبد الله العيدروس الشاعر النبيل والعلامة النحرير فقلت في نفسي اذا قسنا الامور بهذا المعيار فهل نكون تقدمنا بالترى أم تأخرنا ناجيالا الى الوراء وهنا شعرت بخوف تسرب الي فانتبهت مذعوراً وعيناي شاخصتان الى سقف تلك المدرسة فقلت كيف يقولون لنا ان الصبيان في العالم الاوروبي والاميركي تعلموا العلوم وصاروا نوابغ ونحن هنا بأعيننا وعيوننا لم نتعلم شيئاً أو بالحري لم يعلمونا شيئاً؟

إن في أهالي عدن وأبنائها كل كفوء لو علموه أن يكون شاعراً « كهومر » أو المعري واديباً « كاسكايلس » أو « شيكسبير » أو المنفلوطي وفكاهياً كشارلس دكنس أو حسين شفيق وانتقادياً كالمويلحي وعالماً كاديسون أو إنشتاين ومفكراً فيلسوفا كغاندي أو الامير شكيب ارسلان وسياسياً كبسمارك أو وليم بت وقائداً كخالد بن الوليد أو نابليون ووو وهذه مرثية غراي الشاعر الانكليزي على ما أقول شهيدة ولكن لولا المربي ما عرفت ربي .

نعم ، إن الحكومة الانكليزية قد خصصت من خزينة عدن ما يزيد عن ٥٠ الف روبية سنويا للصرف على التعليم في عدن ولكن هذه الالوف تصرف بطرق لاتجدي النفع المطلوب ولا تحدث التأثير المرغوب لاننا نحتاج مثلا الى إحضار معلمين نوابغ باعداد التلامذة في مدرسة المعلمين ونحتاج الى تعليم مبادئ الكيمياء والطبيعيات والكيمياء العملية والميكانيكات والرياضيات العاليه واعداد التلامذة لكافحة الحياة باسلحة مشحوذة (راجع ما كتبته في فتى العرب تحت عنوان المدارس في عدن) وعلى مدارس عدن ان تبرز سنويا ١٢ تلميذاً حاملين الشهادة كامبردج العليا وان لم يصر ذلك فبشرنا بالخيبة والفشل والعار كل العار على حكومتنا التي لا تأبه لمصابنا الدامي وعند هذه النتيجة في التفكير عاد الي رفاقي بعد أن زاروا جميع اقسام المدرسة وجاؤا الي منهم المعجب بهندسة البناء ومنهم المنتقد على وضع هذه العمارة في بطن الوادي عرضة للتهدم من جرف السيول للحجارة والاتربة في اساسه ومنهم المتهكم بطرق التعليم التي لاتزال على قاعدة عاد وثمود ومنهم الحزين على اساليب [illegible]

« ديوي » لانتقد عليها أمر إنتقاد

غادرنا هذا البناء العظيم ووقفنا امام عمارة اخرى تكاد تكون اعظم شموخا وهي بلا ريب أوسع نطاقا واكثر اقساما وأقوى أسساً وهي ايها القارئ الكريم المدرسة الجديدة التي قام بعمارتها على نفقته الخاصة سليم مناحم دوشا احد اغنياء اليهود في عدن لتعليم البنين والبنات من بني جنسه التجارة والخياطة وصنع المرمر والنقوش وبعض العلوم العصرية اللازمة لرقي امته التي منحته لقب «المحسن سليم» وقد قام بهذا العمل رغم ان اخاه صرف على مدرسة اخرى ١٠ آلاف جنيه في عدن فتفكر ! ! وهنا قلت أنى لنا برجل أو رجال من المسلمين أو بالمسلمين أجمعين ان يقوموا بصرف نصف هذا المبلغ على عمارة مدرسة لبنات المسلمين لانقاذهن من براثن المبشرين وهنا تذكرت كلمات أمير البيان في كتابه الخالد « لماذا تأخر المسلمون » الذي يجب كما تجب الصلاة على كل مسلم ومسلمة ان يقرأوه ويتدبروه و يعملوا بما فيه من نصائح صادرة من قلب لايملؤه غير الايمان الصادق وليعلم المسلمون انه لم يدهورنا و يؤخرنا الا عدم التناصر ولانا اصبحنا والتضحية غير موجودة في قواميسنا كما انعدمت لفظة مستحيل من قاموس نابليون ، فهلا بربك تذكرت ايها العربي تضحية السموءل لأجل الوفاء وتضحيات حاتم لاجل الكرم وجود جابر عثرة الكرام لئلا يقال ذهب اهل المروءه وهلا رجعت الى ماضي الاسلام وشاهدت الارواح تبذل بهتاة وسخاء في سبيل الجنة والملايين من النقود تصرف في سبيل المعارف وهلا قرأت اخبار العباسيين والبرامكة وما كانوا يغدقونه من النعم على اهل الفضل وكيف كانوا يجلون العلم والعلماء فما بالك نسيت كل هذا فبخلت بالحطام كأنك تقول ان هي الا اساطير الاولين اذا فتذكر قول اليوم

الأم مدرسة اذا أعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق

وقول الآخر

انما الشرق بالجهالة عبد
فارفعوه بالعلم حتى يسود

وساحدث القارئ في الرسالة الآتية بقية حديثنا

محمد علي ابراهيم لقمان
عضو نادي الاصلاح

عدن

ملاحظات وخواطر
عن فلسطين

فلسطين اليوم

كانت زيارتي هذه المرة للوطن في اواخر الربيع بالنسبة الى السهول في الساحل ، وفي ابان الربيع بالنسبة الى الجبال في الداخل

فالجبال اذن كانت خضرا زاهرة وكانت المناظر بين القدس ونابلس كأنها المناظر في سويسرا . ولولا تشويه فلسطين بالوطن القومي اليهودي لكانت أسعد بلاد الله واجملها

اما سهول فلسطين فكانت نصف خضراء ومعظم محصولاتها الشتوية على وشك الحصاد . فقلت لزميل ركب معنا من احدى المحطات الفلسطينية : اذن فالرخاء والخير اصبحا على الابواب مادام المحصول قد نضج وآن قطافه . فضحك صاحبي ضحكة صفراء يعلوها السواد والحزن . وقال : ان المحصول الشتوي في هذا العام كان سيئاً جداً . واذا تفرست في هذه الحقول وجدت القمح مثلا قد اصفر قبل ان يبلغ ساقه اكثر من شبر ومن عادته ان يكون قريبا من المتر . واما سنابله ففارغة ليس فيها حبة بدلا من المئة حبة

فقلت : وما العمل ؟ فقال : لاشيء . وهز رأسه ! فقلت : وكيف « لا شيء » فقال نعم . لاشيء سوى ان بعض الذين نكب محصولهم سوف يتركونه و يهربون فراراً من دفع الرسوم التي ستستحق عليه « الميري » وستكون نتيجة كد الزارع بيع ارضه بالمزاد ان لم يؤد القروض للحكومة وديونه الاخرى التي للناس

اذن فحالة فلسطين سيئة جداً الآن . بل اكثر من جداً . لأني وجدت عند تغلغلي في المدن الاخرى ان الحالة كانت في ايام الحرب العظمى التي يسميها الجمهور هناك « ايام السفر برلك » احسن منها الآن بما لا يقاس

فقلت في نفسي : ترى لو ان بريطانيا لم تهب فلسطين لليهود حتى اضطرت لأجل الدفاع عن عملها الى الوقوف مع اهلها موقف المشغول عن الاصلاح بايجاد طرق التهويد والابادة ، ماذا كانت فلسطين تكون في هذا العقد من السنين الذي انفق فيه نحو ٣٠ مليون جنيه على ما يضر بدلا من انفاقه على ما ينفع ؟

لا شك انها كانت ارقى بلاد في الدنيا لاسباب كثيرة منها جمالها وخصبها ، ومنها رقي اهلها بطبيعتهم : ومنها استعدادهم لكل نافع بدليل ان المهاجر الفلسطيني الذي يعود من اميركا يعود كالاميركي في سلامة ذوقه وحسن تدبيره وعلو تفكيره بل ان الفلاح الفلسطيني الذي لم يغادر فلسطين ولم ير غيرها قد بز الفلاح اليهودي القادم من وسط أوربا وهو فوق ذلك انظف من اليهود الأوربيين سواء في لبسه أو في مسكنه

الدكتور محجوب

وقد بلغني وأنا في فلسطين أن الدكتور محجوب ثابت الذي أقلق الأنس والجن بشرقيته وعربيته قد زار فلسطين في الشتاء الماضي فأخذه اليهود الى مزارعهم ودساكرهم وأوهموه أن كل ذلك هو من كدهم لا من مال الصدقة الذي يأتي لجمعياتهم من الخارج وهناك ذكروا له كيف انهم يعاملون بسياسة التفضيل وحماية القوانين الخاصة التي سنها بطليهم بنو يشن لحرمهم أضعاف العرب .

فتصور الدكتور محجوب ولا أدري « بكام» ولا « كيف » ان ذلك كان حقاً ، فصار يهز رأسه لكل من يسأله عن فلسطين و يقول :

كده وصه . اليهود ناجحين والعرب نائمين . واليهود أرقى وحالتهم أحسن وسيرقوا البلاد ! ولم يكتف الدكتور المصري السوداني الجعلي العربي العضو بالرابطة الشرقية سابقاً بهذه الاقوال ضد أهل فلسطين بل فرض بعض الصحفيين في مصر على نشر رسوم المؤسسات اليهودية في فلسطين اعترافاً بفضل « اولاد عمه » اليهود على اخوانه العرب أهل فلسطين !!!

نحن لم نندهش من انقلاب الدكتور على العرب لأن الذي يتقلب بين الاحزاب المصرية في كل فرصة و يتلون لون الزمان في كل لحظة لا ينتظر منه الا هذا

امسكوا العربي . . .

نشرت في الشورى منذ بضع سنين كلمة اخذتها عن احدى صحف اليهود قالت فيها : اذا عثرت أيها اليهودي على افعى وعلى عربي فاترك الافعى واقتل العربي ! ولم تعاقب حكومة فلسطين تلك الجريدة اليهودية على هذا الكلام المسموم مع أنه [illegible] اليهود قامت القيامة

تذكرت هذه « النكتة » الفظيعة عند ما قرأت أخيراً في صحف فلسطين ان الشرطة قبضت على عربي بتهمة جرح جندي بريطاني ولكنهم اطلقوه وقبضوا على المجرم الحقيقي فاذا هو من اليهود !

لماذا عند وقوع اية حادثة يقبضون على العرب اولا بينما يكون المجرم من غيرهم ؟

فهل هنالك قاعدة تقليدية اساسها « امسكوا العربي اولا » ! ؟

وعندما وصلت في الكتابة الى هذه النقطة شرف الاستاذ الثعالبي ادارة الشورى فسألني ماذا تكتب ؟ فتلوت له ما كتبت فضحك قائلا : او تظن ان هذا يجري عندكم في فلسطين فقط ؟ كلا ياصاحبي ان هذه الخطة اصبحت « شبه دوليه » ولذلك تجدها ذاتها تجري في تونس والجزائر ومراكش والهند وجاوا وطرابلس الغرب وكل بلاد مستعبدة

٣ و ٢

معلوم ان حكومة فلسطين هي الوحيدة بين حكومات الدنيا في « ثلاثية » شكلها . ذلك انها ذات ثلاثة اديان ، فالموظف المسلم يستريح يوم الجمعة وفي اعياد المسلمين ، والمسيحي يستريح يوم الاحد وفي اعياد المسيحيين ، واليهودي يستريح يوم السبت وفي اعياد اليهود ! فمن هنا تفهم لماذا كثر عدد الموظفين في حكومة فلسطين ولماذا تضيع اموالها في الهواء

والى جانب هذه العجيبة خطة عجيبة اخرى ذلك ان صحفها اليومية تعطل يوم الجمعة ويوم الاثنين ! فسألت عن السبب فعلمت ان عدم حب حكومة فلسطين للصحف جعلها تأخذ تأمينات نقدية من الصحف بدلا من الكفالات المعتادة فصاحب الجريدة اليومية يدفع نقداً مئة جنيه ذهباً ! والجريدة الاسبوعية حتى ولو صدرت يومياً ولكن اقل من ٦ مرات تدفع ٥٠ فاصحاب الجرائد لأجل ان يوفروا مبلغ ٥٠ ليرة جعلوا امتيازات صحفهم اقل من يومية . و بذلك تجدها « تستريح » مرتين في الاسبوع وتستريح منها الحكومة كذلك مرتين في الاسبوع ايضاً . . .

ومثل هذا التشديد على الصحافة لا يوجد

إلا في حكومات الاستعمار . واما في الحكومات المستقلة ، حتى في العصر التركي الذي يريد « اسيادنا » اقناعنا بأنه كان عصر همجية فكان الصحافي يصدر جريدته بدون رخصة ولكنه كان يبعث الى الحكم الاداري . كالوالي او المتصرف او القائمقام بمكتوب يقول له فيه لقد اصدرت جريدتي ، سميتها كذا وصفتها كذا ، ثم يرسل في كل يوم ٣ نسخ الى المدعي العمومي لأن قانون المطبوعات ما كان لازما ، وذلك بفضل الدستور الذي اعلن في سنة ١٩٠٨

اذن فأنا آسف على ايام الحكم العثماني الذي كنا فيه ايضاً اصحاب البلاد

ان عبارة « اللهم آمنا في اوطاننا » التي كنت اسمعها من الخطباء على منابر المساجد في ايام الجمعه كانت في نظري عبارة عن كلام فارغ لا معنى له الى ان « وقعنا » فصرت افهم بعد ذلك معنى « اللهم آمنا في اوطاننا » لأن الأمن في الوطن لا يقدره المرء حق قدره إلا اذا فقد الأمن والوطن ، وهـذا طبيعي لأنه لا يعرف قيمة الصحة إلا العليل الذي يتقلب على فراش الضنى

لذلك استأذن الانداب في أن اقول : آه على ما فقدنا من نعمة ، والف اواه مما نزل بنا من . . . .

القاهرة ابو الحسن

رد على رد

أطلعني أحد أصدقائي على مقال نشر فى صحيفتكم تحت عنوان « حول رد من سنقافورة » ولم أكن لأود إطالة البحث فى موضوع مضت على نشره فى الصحف المصرية مدة طويلة ولم يحاول الرد عليه بطريقة علمية أحد بل ان أغلب من كتب فيه كتب ولم ير المقالات الأصلية . وأنا لا أهتم بما يكتبه البعض عن موضوع لا يعرفون عنه شيئا ولكنى سأرد هنا على الكاتب المرة الثانية والأخيرة .

إني كمسلم أؤمن بالله ورسوله « ص » لم أتعرض لديني قط وأنما كان كل كلامي نقداً كما جاء فى التوراة — وكله تقريبا مخالف للقرآن — مما أظهر اهل الحديث بطلانه ومن الغباوة أن يظن قارىء انى تعرض إسلاما بكتب أخرى تنال من هذا الدين العظيم . أما الكتب التى أشرت اليها فما هى إلا الكتاب المقدس المؤلف من ستة وستين كتابا كما لا يخفى عليكم . وكان الأجدر بمثيرى هذه الجعجعة أن يرجعوا الى المصادر لو كانوا يفقهون

أما أن يكتب أحدهم كمدرس بمدرسة فى سنقافورة — وهى فى الحقيقة « كتاب » — ويزعم انه رد على فهذا مالا يقبله عاقل لأن ليس له من الكفاءة ما يمكنه من الخوض في مثل تلك المواضيع . لاشهادة مدرسية ولا درجة علمية . يقول أنى لا أزال تلميذا وهذا مالا أرد لحظة في الاعتراف به ولكن لى الشرف أن أكون محرر صحيفة إنكليزية وأحد محررى المجلة الفلسطينية الوحيدة التى تصدر في جزائر الهند الشرقية كلها أنى كما عينت حديثا أحد محررى مجلة « الامة الصينية » التى تصدر فى شنغهاى .

يظن كاتب المقال أنه لاحق لطالب فى كلية الطب والمنتسب الى جامعة شيكاغو في بحث المسائل العلمية ، ويريد منه « كمدرس » في « كتاب » ليغوص في بحار العلوم الفلسفية والكيمياء وغيرها من العلوم التى لعبت دورا كبيرا في مقالاتى عن أوجه التطور وغيرها . فان واقفه منصف على ذلك فسأنقطع أنا نهائيا عن البحث في هذه المسائل .

نعم لا أزال تلميذا ليس تلميذ الجامعة فقط بل تلميذ الايام والليالى التى تبرهن لى كل يوم على ان من الناس من رزقه الله عقلا استحال عليه استخدامه ! والسبب الحقيقي في رد هؤلاء العلماء العظام علي ليس لأنى كتبت شيئا ضد الدين — لأن مقالاتى نشرت منذ زمن بعيد — بل لأنى رفعت الستار عن حالة الجالية العربية ومعاملتها للملايويين الذين هم أصل نعمتها وغناها . ولم أقصد بذلك إلا النصح ولفت النظر لأنى أحد أفراد تلك الجالية فغضبوا لذلك غضبوا لأنفسهم ولم يغضبوا لله . وهـذا واضح لكل قارىء كالشمس في رابعة النهار ولذلك فأنى لن أحاول الرد على فئة ليس بينها من يمكنه أن يرفع صوته قائلا أنه نال من العلم قسطا أو أنه تحصل على شهادة مدرسة ابتدائية . وأنصح المدرس ألا يضيع وقته هباء في حل ما يراه ألغازا خفية بل يصرف وقته في تعليم أطفاله والسلام

سنقافورة ع . و . الجيلانى

متفرقات

الحفاوة بالاستاذ الزركلي

في فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

رحبت فلسطين بابن العربية البار والوطني المخلص الاستاذ خير الدين الزركلي صاحب جريدة المفيد اليومية بدمشق في ايام الاستقلال فالتف حوله اساطين الادب والفضل وكل معجب بعبقريته ووطنيته

وقد اقام لتكريمه اديبنا الكبير اسعاف بك النشاشيبي حفلة ساهرة حضرها عدد من الفضلاء والاعيان واعلام الادب يتقدمهم سعادة صادق بك ابو خضرة القنصل العام لمصر ورفيق بك بيضون مساعد حاكم القدس وعوني بك عبد الهادي عضو الوفد الفلسطيني وغيرهم وقد ارى عددهم على العشرين

هذا وقد رحبت الصحف بشاعر سورية الأكبر وقالت جريدة الجامعة الغراء ما يأتي :

« قدم القدس من القاهرة صباح امس الأول شاعر الشام المطبوع الاديب الكبير الكاتب العبقري الاستاذ السيد خير الدين الزركلي وحل بنزل ماجستيك . ولم يكد اصدقاؤه وعارفو فضله الكثيرون يعلمون بقدمه حتى توافدوا للسلام عليه والاستمتاع بطيب مجلسه ووافر ادبه

وقد تفضل بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة فآنسنا بلقائه وغذينا بلطفه ومكارم اخلاقه

وفي مساء امس ادب الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي مأدبة فاخرة في داره العامرة تكريماً لشاعر الشام الكبير جمعت نخبة ممتازة من اهل الفضل والادب وكانت مثالا للفضل والكرم . وظل كرام المدعوين فيها يسمرون ويجنون شهي الاحاديث ومستملح الطرائف الى ساعة متأخرة من الليل .

فنرحب بالشاعر الاديب الكبير الاستاذ الزركلي ونتمنى لحضرته طيب الاقامة »

للاستاذ [illegible] جريدة الحياة التي توقفت موقتاً بحجم كبير ومادة غزيرة محررة بقلمه وقلم الاستاذ عادل بك جبر فاهلا بالاستاذ الزركلي ومرحباً جريدة الحياة عطلتها الجديدة

مقاطعة الطليان في عدن

قال مراسلنا العدني :

ابتدأ الناس يقاطعون الطليان في معاملاتهم هنا وقد بادر الى هذه الفكرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي فالمذكور رغم كونه قد اضطر للسفر الى مباسة ولم تكن هناك باخرة تقله من عدن سوى باخرة ايطالية . فقد أخر سفره حتى نصل باخرة أخرى وقد اقتدى به الكثير من اخوانه اليمانيين الذين كانت وجهتهم افريقيا فلله در الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي ولله در غيرته وأصحابه الكرام

تكذيب وبيان

لقد اطلعت على كلام رفعه الى الشورى الغراء بعض من يزعم أن له يداً في الكتابة فطن رجوع الاستاذ النمري الى اليمن لأنشاء مدرسة هنالك ورفضه قبول الوظيفة في عدن يؤدي الى حبسه عند أمين الوزير فلاشك أن الكاتب مراده الارجاف في قلوب أهل الفضل وخدمة الدين والوطن لكيلا يكون لهم ولا لوطنهم فائدة ما أما الاستاذ النمري فهو على جانب عظيم من المحبة والاخلاص والنصح لقومه ووطنه . وسيغادر عدن قريباً الى اليمن برغم الاشاعات الكاذبة والأقوال الهمجية الساذجة وهنالك سيظهر بالفعل تكذيب هذه الاشاعات والله يحفظ مولانا الامام

عدن عقيل بن عثمان الاني اليماني

من اين ؟

سألنا بعض الزملاء في فلسطين عن المسبك الذي اخذنا منه الحروف الجديدة للشورى فرأينا اعترافاً باتقان هذا المسبك ان نعلن هنا انه (مسبك شركة التمدن بالقاهرة) وهو المسبك الذي اخذنا منه الحروف السابقة التي اشتغلت بطبع الشورى ٤ سنوات ونصف سنة

حزب مريب !

يجب ان تحذره كل مخلص

قرأنا اذاعة لشيء في فلسطين يسمي نفسه « حزب الاحرار الفلسطيني العربي » فوجدناه يقول عن خصومه انهم اذناب الاستعمار والصهيونية وانهم سخروا الحركة الوطنية لمآربهم الخاصة وانهم يدسون الدسائس . ثم ختم الحزب بيانه بهذا الوعيد قال « وحينئذ يرى الخصم النذل ان دسائسه السافلة ومحاولاته الصبيانية » الخ

ولكن من هم الذين يقول عنهم هذا الحزب الشيطاني انهم اذناب الاستعمار والصهيونية وانهم انذال ؟

هم صفوة البلاد الفلسطينية وهاماتها وذوائبها

هم اللجنة التنفيذية والوفد برئيسها ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكل من يقول بقولهم — وكل من في فلسطين والشرق يقول بقولهم — لأنهم خدام الوطن وطلاب استقلاله وابطال حريته

اذا كان هذا اللغو القبيح هو باكورة اعمال هـذا الحزب المجرم الذي كان يجب ان يسمي نفسه حزب العبيد السكناجي بدلا من حزب الاحرار الفلسطيني فيا لفرحة الصهيونية به !

ابالشتم والقذع تدشنون حزبكم ايها الذين فقدتم العقل والخجل ؟

بعد فرار الهيلماني

من الولايات المتحدة

ارسل الينا احد اخواننا المهاجرين في جزيرة كوبا يقول :

تعلمون ان قاسم الهيلماني قد فر من الولايات المتحدة هرباً من القضايا التي اقيمت عليه بسبب اعماله الغريبة واقول الآن ان المذكور جاء الى هافانا بجزيرة كوبا واخذ يصدر نشرة بلغة هذه البلاد اسمها الفيحاء واخذ يشحنها بشتم كبراء الشرق وامراء العرب ونوابغهم وبالأخص الامير الجليل شكيب ارسلان والسيد امين الحسيني وسلطان باشا الاطرش واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وقد صورهم بشكل كلاب ونعتوه بعد سخيرا فهاجت خواطر المهاجرين عليه هياجاً شديداً

(الشورى — اطلعنا على قصاصات من تلك الوريقة القذرة فوجدنا فيها كل ما ذكره الكاتب ، ورأينا أماديح في آل لطف الله الذين لا نشك في انهم سيأسفون كثيراً من جعلهم واسطة لثلب كبراء الأمة العربية ولا سيما بعد تركوا السياسة السورية واستراحوا واراحوا)

تصحيح

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الدكتور يحيى افندي دردري محرر مجلة الشبان المسلمين كان من الذين خطبوا يوم الحداد على مراكش وفلسطين فى مساء ١٦ مايو وقد القى كلمة الجمعية

وداع قاض عادل

كتب الينا من يافا ان الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامي تولى باسم جمعية المحامين العرب توزيع بطاقات الدعوة لتكريم الاستاذ عزيز بك الداودي القاضي الشهير والعادل النحرير بمناسبة نقله الى حيفا وقد امتلأت قاعة لورانس باعيان يافا وكبراء رجال الحكومة فترأس الاجتماع فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وألقى خطبة قيمة عن فضل المحتفل بتوديعه وعدله الفطري وخطب ايضاً الاساتذة ابو غزالة والمظفر والقلفيلي والدباغ والمستر شرول رئيس المحكمة والمستر برداكي المدعي العمومي فصلاح الدين بك العباسي فرد عليهم عزيز بك بخجل شديد وتواضع لاتكلف فيه وشكرهم وقد اخذت صورة للحفلة التي انقضت بعد ساعات والكل يثني على منظميها وبالاخص الاستاذ ابو غزاله وحبيب افندي حمصي

القاضي فقط لا اهل اليمن

كتب الينا السيد عقيل بن عثمان الاني اليماني من عدن ينفي عن اليمانيين التقصير في الحفاوة بالوفد العراقي

فنحن نقول للكاتب ان التقصير الذي نشرنا خبره لم يقل كاتبه انه وقع من اهل اليمن ، بل قال انه وقع من قاضي الحديدة الذي هو الوكيل عن الوالي . فالفرق كبير بين ما نشرناه وبين ما فهمه السيد عقيل

امثله يتكلم ؟

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

سلاما وتحية : قرأت في المقطم بيانا بامضاء « تربه مؤيد المقطم » جاء فيه عن سعادة المجاهد الوطني الكبير رياض بك الصلح الكلام الآتي :

ان رياض بن الصلح ليس من الاشخاص المرغوب في مجيئهم الى دمشق من قبل المجاهدين الذين يستنكرون تلقيبه بلقب مجاهد

ثم ختم هذا الشخص كلامه مما يريد ان يفهم منه القارىء انه من المجاهدين !

لذلك أقول :

في سنة ١٩١٥ وفي أيام الحرب العظمى لما كنت يا تربه المقطم تشتغل عمية للسلطة التركية كموظف تحري في شرطة يافا وكنت تسوم الناس أنواع الاذى كان رياض بك في المنفى بالاناضول حيث حكمت عليه محكمة سيدك جمال باشا بالاعدام ولولا حداثة سنه التي تمنع اعدامه لما اكتفوا بنفيه مؤبداً

وفي سنة ١٩٢٠ لما قبض على الحكومة العربية المستقلة وحبست في دمشق بتهمة العمل مع الافرنسيين ضد سلامة وطنك حكم الافرنسيون على رياض بك بالنفي الى جزيرة كورسيكا مع اعضاء مجلس ادارة لبنان

ولما فررت في اول الثورة السورية من ميدان الجهاد سنة ١٩٢٥ بعد ان اذعت عن نفسك انك قتلت ، وفي اثناء « جهادك » انت وصهرك بأموال الاعانة . . . كانت السلطة الافرنسية تطارد رياض بك لارساله الى ارواد ، ولولا ان الله ساعده مرة ثانية على الفرار من ظلم الظالمين لقضي على شبابه هناك

ولما كنت انت في مصر بين سنة ١٩٢٦ و ١٩٣٠ تبرطع باموال آل لطف الله وتؤدي الشهادات « الصحيحة » لحسابهم في النيابات مما لا تزال محاكمتك عليه جارية في محاكم مصر الى الآن . كان رياض بك يجوب اوربا شرقاً وغرباً كعضو في الوفد السوري الذي رفع شأن وطنك رغم انفك وانوف اقاربك الذين احتكروا . . .

اسكندرية احمد رشيد الحمصاني

الى البريد

كتب الينا من عدن ان اعداد الشورى رقم ٣٢٣ التي كان موعد وصولها يوم الاحد الاسبق لم تصل الى عدن ونوابعها خلافا لعادتها منذ بضع سنين ، فهل وقع التقصير من بريد عدن ام من بريد القاهرة ؟ ام ان هنالك اجراءات عرفية اتخذت مع الشورى ؟

وقد ذكر كاتب آخر ان نسخة واحدة فقط وصلت للسيد احمد محمد سعيد الاصنج فتهافت عليها الناس يتداولونها حتى ذابت بين ايديهم

قران موطن

احتفل في القدس بقران حضرة الفاضل محمد افندي الصلاحي من أعيان يافا بكريمة الفاضل السيد عبد السلام افندي عويضه من فضلاء القدس فنبارك للعروسين الكريمين

برقية نابلس

لأجل المقاطعة الايطالية

ابرق تجار نابلس الى بيروت البرقية التالية :

الى السادة عمر الداعوق ، محمصاني ابناء عم ، حسن حمودة ، جمعية الشبيبة الاسلامية ، زكريا نصولي ، وفاء الناشد ، النداء ، الاحرار ، العهد الجديد ، نسخة لقنصل ايطاليا .

« نحن تجار نابلس قررنا تأييدكم في مقاطعة البضائع الايطالية احتجاجا على فظائع إيطاليا في طرابلس ونؤكد ضرورة ارسال وفد اسلامي للتحقيق عنها . »

التواقيع : قاسم كمال . سعيد شويكة . سعيد كمال . محمد حسن حجاوي . عارف حجاوي . طبيلة ونابلسي . فائق عنبتاوي . علي التكروري . كمال التكروري . شكري وصبري فخر الدين . صادق ومحمد عنبتاوي . وديع النابلسي . توفيق عرفات . عزة الطاهر . ماجد القطب . امين دروزة .

ما هذه الاخبار ؟

ان الواعظات و بعض قبائل عبس التحأوا الى الامير حزان بقصد التقدم على اليمن وفكا كهم من حكام اليمن وقد اوعز الامام الى السيد هادي بن احمد هيج سيد الواعظات وعامل اللحية بالمجيء الى صنعاء للتفاهم فصدع المشار اليه بأمر سيف الاسلام محمد وهو الآن في صنعاء ولا شك بانه سيحجز عليه و يريد الطين بلة وهذا طالما توقعته جميع القبائل ومثل السيد هادي عشرات حجزوهم ام سيف الاسلام محمد فهو شقيق الامير احمد وقد اتهما بسياسة تخالف سياسة جلالة والدهما والله اعلم كيف يصير الامر والمفهوم ان السيف محمد لن يرجع للحديدة

الوفد العراقي في صنعاء تحت المراقبة وقد منع من الاختلاط بارباب الدوائر والاهالي ولا يواجه إلا جلالة الامام

والسائح العراقي منع من التجول في اليمن زيادة عن ما قام به في ميدي والحديدة وصنعاء اليمن (. . .)

كيفية النهش . . .

نشر « ن » في مرآة الشرق الغراء قطعة تحت عنوان « موسم الطعام في نابلس » شحنها تهكماً على الحاج عبد الرحيم النابلسي ووخزاً له

ليس هذا هو المهم من المسألة بل المهم هو كون وزيره السابق نايم العنبتاوي هو الذي كتبها !

نابلس (٠)

وصول السيد الحلبي

قدم امس من الشرق الاقصى عائداً الى مصر حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز افندي البابي الحلبي احد اصحاب المكتبة المشهورة ومطبعتها بالقاهرة بعد ان زار الهند وسنقافورة وجاوة وسومطرا و بورنيو وسيام والصين واليابان حيث قضى مدة عام في هـذه الرحلة لملاحظة اعمال محله التجاري المتصلة بتلك الاقطار فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الصحافيون وسكك الحديد

يظهر ان بعض الزملاء في فلسطين غير [illegible] السكك الحديدية في كل الدنيا ولذلك نراهم سكتوا عن المطالبة بحقوقهم

فنحن نذكرهم ان سكة حديد الحجاز وسكة حديد الشام و بيروت ورياق وحلب كانت تعطي رجال الصحافة في العهد العثماني تذاكر مجانية في الدرجة الاولى على جميع الخطوط . وكان صاحب الشورى من جملة الذين تمتعوا بهذا الامتياز منذ ١٧ سنة لما كان معتمداً عاماً لجريدة المفيد « فتى العرب » التي كانت تصدر في بيروت

الى مشتركي اميركا

اعتاد بعض المشتركين باميركا ارسال اشتراكاتهم بشيكات على المدن الاميركية الاخرى وهذا يكلفنا خسارة باهظة مع ان الاحسن ارسال الشيكات على نيويورك فقط ، واحسن من ذلك كله واسهل ارسال ورق بنك نوت عملة اميركية « ولايات متحدة » من قيمة ٥ دولارات و ١٠ دولارات ضمن مكاتيب مسجلة

غلام مبارك

رزق حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم من ابناء بتونية ونزيل شيكاغو بغلام سماه « عادل » جعله الله من ابناء السلامة

توديع الريحاني

اقامت الجالية العربية فى نيويورك حفلة وداعية تكريمية للفيلسوف الشهير والوطني الفاضل الاستاذ امين الريحاني وقد ترأس لجنة التكريم الدكتور فؤاد افندي شطارة احد ابناء رام الله العاملين في قاعة بروكلن وقد خطب كثيرون منهم الدكتور خازن والدكتور تقي الدين وقدمت لجنة الاحتفال للريحاني هدية فضية وحوالة مالية فرد الاستاذ الريحاني على المواطنين شاكراً وقد اعلن انه سيهدي التحفة الفضية للمتحف اللبناني واما الهدية المالية فقد تنازل عنها لمشروع ادبي فشكر له الجميع ذلك الشمم . وقد غادر حضرته نيويورك الى لندن فمصر ففلسطين فمرحباً به

الحالة باميركا

كما يصفها مهاجر فاضل

جاء في رسالة من المواطن الكريم سعد الدين افندي شاتيلا احد ابناء يافا الأفاضل والموجود الآن بمدينة اوكلاهوما بالولايات المتحدة ما نصه وهو احسن تصوير للازمة العالمية :

« حالة هذه البلاد كساد والاشغال ليست على ما يرام ويوجد ستة ملايين ونصف مليون عامل بدون شغل خلاف الاناث . ومحصولات هـذه البلاد عن السنة الماضية لا تزال موجودة في المستودعات ليس لها تصريف يستحق الذكر وخصوصاً القطن والقمح »

ما رأيك . . .

اجاب عدد كبير من المشتركين على السؤال الذي نشره الشورى ووجهته للقراء عن رأيهم في الصفحة الرابعة . وقد كان جواب المواطن حسن افندي عبد الحليم سكرتير النهضة العربية في شيكاغو اكثر الاجوبة ايجازا حيث قال انه يبدأ تلاوة الشورى من الصفحة الرابعة

خيانة واكتشافها

في العراق

روت انباء القطر الشقيق ان الحكومة اكتشفت حركة مجرمة قوامها بعض الدخلاء والغرباء ، وغايتها فصل بعض الاجزاء العراقية عن الوطن . وقد قبض ولاة الامور على اساطين هذه الحركة وحبسوهم واخذوا يحققون معهم وقد اتضح انهم من الاشوريين والارمن والاخلاط الاخرى الغريبة التى آواها العراق واكرم مثواها فقابلوا الجميل بالخيانة قاتلهم الله

ميزانية جمعية اسلامية

في البرازيل

ارسلت الينا الجمعية الخيرية الاسلامية فى سان باولو « برازيل » كراسة تحتوي على بيان اعمالها فى رفع شأن المسلمين المهاجرين واسعاف الوطن في الملمات وقد جاء في ميزانية الجمعية عن سنة ١٩٣٠ ان وارداتها بلغت ١٨٤٢٠٤ قروش برازيلية ونفقاتها ١٣٣٨٨٥ وان الباقي في الصندوق هو ٥٠٣١٩ غرشاً

فنحن نقدر لهذه الجمعية المحترمة اخلاصها وتفانيها فى خدمة المهاجرين والعطف على المتخلفين

من الدكتور كرام

لما مر الدكتور زكي بك كرام بمصر في طريقه الى اوربا عائداً من اليمن لم يسعدنا الحظ برؤيته لاننا كنا في فلسطين

وقد كتب الينا الدكتور من اوربة يقول :

« ... وقد حضرت لما مررت بمصر هذا كرة جديدة في الصلح مع الشهبندر . يا اخي انا لا ارى اي موجب للصلح . لان المسألة ليست مسألة شخصيات لتحتاج الى الصلح وما اشبه ذلك بل المسألة الاساسية هي قضية الامة والبلاد مع من مكنوا خناجرهم لنحرها . ونحن الذين ضحينا اجسامنا وارواحنا واموالنا واوقاتنا وشبابنا في سبيل القضية العربية لا نسمح ان تكون القضية اداة لعب او اداة تجارة . لان الشهبندر لا يلين للعمل بشيء اسمه صلح إلا بعد ان يعلن افلاسه السياسي اما اذا اراد الصلح فليتفضل بتغيير خطته اولا وليوعز لصبيانه في اوربة ودمشق بالكف عما يجرونه من السفالات وان يقطع كل علاقة له مع اليهود ومستشفاهم في مصر »

(الشورى — يظهر ان الدكتور كرام بك لم يدر بان آل لطف الله قد فضوا مشكلة الخلاف بين السوريين بطرد الشهبندر وصبيانه من مكتبهم بشارع عابدين الذي انتهت مدة استئجاره ايضاً من آخر مايو الجاري ! فاي افلاس للشهبندر بعد هذا ؟)

وصفهم . . .

ارسل الاستاذ عوني بك عبد الهادي سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين كتابا احتج فيه على تدخل حاكم نابلس فى مسألة تسهيل بيع بقية وادي الحوارث وقد وصف في هذا الاحتجاج الخونة الذين يسعون لبيعها بما يأتي : هم اصحاب منافع واغراض سافلة يحتالون على البسطاء من المزارعين في تلك الارض لاخراجهم منها حتى لم يبق عليهم الا اقناع حاكم نابلس »

خواطر وأشتات

آل القصيبي

يقضون على الجهل في الاحساء

يوت انباء نجد الخاصة بما اهتزت له الجوانح فرحاً وسروراً ولهجت به الألسن اكباراً وحبوراً ذلك هو نبأ عمل انساني نبيل يجب ان يفرح له كل محب لجزيرة العرب: قام به اناس كرام من حق التاريخ ان يسجل لهم هذه المنن بالفخر والاعجاب ذلك هو تأسيس مدرسة خيرية في الاحساء بلاد لازالت في قلب نجد مع الاسف محرومة من نور العلم وقبل ان نتبسط في هذا الموضوع بجبان نذكر نبذة مختصرة عن تاريخ هؤلاء النبلاء الذين هزتهم العواطف الكريمة لاحياء قومهم من طريق العلم ، وشيئاً عن الاحساء حسبما يقضي به الواجب :

آل قصيبي يتصل نسبهم ببيت كبير في قرية حريملا المعروفة في نجد وقد هاجر بعض افرادهم منذ مئة سنة الى الاحساء فاتخذوها موطناً واحترفوا بها مهنة التجارة فوفقوا بجدهم واخلاصهم وذهب كبيرهم الى جزيرة البحرين المعروفة في الخليج الفارسي فقام بها ردحاً من الزمن ثم رجع الى وطنه الاول بعد ان ترك بعض اولاده في محل عمله وترك بعضهم في الأحساء وهؤلاء قاموا بدورهم يحفزهم الامل والرجاء وكلهم شباب ومن طبع الشباب انه لايعرف الكسل ولا يلق الملل اليه طريقاً فازدادت ثروتهم وفتحوا لهم بعد ذلك محلا تجاريا في بومبي بالهند ثم امتدت تجارتهم الى الشرق والغرب وبذلوا معروفهم لكل صادر ووارد وفتحوا لهم محلا جديداً في باريس يقوم به احد مفكريهم الشيخ عبد الرحمن كل عام لترويج بضاعة اللؤلؤ هناك واخذ يتردد على العواصم الأوربية فبأله ما هي عليه من رقي وتدين وتنظيم في الشئون الخاصة والعامة فتذكر وطنه وما هو فيه من فقر وجهل وقد علم بثاقب بصيرته ان لانجاة إلا بالله ثم بالعلم فاستعان باحد اخوته يوطد العزم على انشاء مدرسة في وطنه الاحساء الذي ولد فيه واظلته سماؤه وتنعم بخيراته . ولم يمض على افتتاح تلك المدرسة برهة من الزمن حتى ادخل الناس اولادهم فيها افواجا افواجا إلا من اعماه الجهل فلا زال معاندا مفضلا لفلذة كبده الظلام على النور ولله في خلقه شئون

اما حالة التعليم في الاحساء قبل افتتاح هذه المدرسة فمحزنة وحالة اهل الاحساء اتعس فلا علم ولا نظام وكل ذلك بسبب تقاعس الحكومات المختلفة التي استولت على تلك البقعة المشهورة بخيراتها ووفرة مياهها وقد تعاقبت عليها السنون والاعوام ولم يقيض الله لها رجلا حازما عالماً ينتشلها من بؤرة الجهل والفقر . وحكمها الاتراك مدة نصف قرن وفي تلك المدة لم يفكر احد من ولاتهم في عمل شيء يخلده التاريخ لهم بل لم يفتحوا بها مدرسة ولا كتاباً ولم يؤسسوا لأهلها مستشفى يداوى مرضاهم ولم ينظموا فيها طريقاً بل لم يتوفقوا لعمل شيء يذكر فمضوا كامس الدابر فامحت آثارهم ونسيهم الناس كأنهم لم يحكموا ولم يكونوا وهذه سنة الله في عباده فكل حكومة لا تمشي في طريق الاصلاح مع الزمن وتخالف سنة الله ولم توطد ملكها على اساس ثابت من العلم والعدل والنظام والعمران فمصيرها الى الزوال

وقبل الحرب العظمى بعام واحد استولى جلالة الامام عبد العزيز السعود ملك العرب على الاحساء فوجدها خاوية على عروشها محتاجة لاصلاح كل شيء وفوق ذلك اشد ما تحتاج الى دفعة مفكرة ويد عاملة لانها بلاد خصبة غنية بكثرة مياهها المتدفقة على الثرى فقيرة من الرجال الاوفياء لها فعسى الله يعينه على اصلاح حالها والنهوض بها الى مصاف البلدان الراقية فليس لنا امل في احد بعد الله إلا فيه نصره الله واعانه

البحرين (مؤرخ)

العيد في الشرق

معلوم ان مصر عيدت يوم الثلاثاء . وان فلسطين يوم الاثنين . وهنالك اقطار عديدة عيدت مثل مصر واقطار اخرى عيدت مثل فلسطين.

وقد كتب الينا احد افاضل العرب من مدينة صولو في الجاوى يقول ان جميع جهات جاوة عيدت يوم الثلاثاء إلا بعض اخواننا العرب في الصولو فانهم عيدوا لوحدهم اي يوم الاربعاء خلافا للاجماع .

العربي يولد لصاً !

واليهودي يولد كالملائكة . . .

كانت احدى صحف اليهود في فلسطين قد قالت ان العربي يولد لصاً ! اما نحن فلا نقول سوى ان اليهودي يولد ملكاً كريماً ... وهذا هو البرهان :

ارسل مكاتب الاهرام من يافا هذه المعلومات عن نزاهة بعض الموظفين اليهود قال :

« اعترف موظف البريد اليهودي ديجا كنسكي بسرقته لمبلغ السبعة آلاف جنيه من دار البريد في القدس . وللجواهر المرسلة من موسكو لدعايتها هنا بواسطة بنك انكلو فلسطين اليهودي ليبيعها وبث الدعوة بشأنها بكل صراحة . وقد قال انه استحضر على مفتاح للخزانة . من صديقه برفولد كوتين في تل ابيب — وهو الذي بعث اليه بالحفظة بعد السرقة — منذ ١٥ يوما . وقد كانت زوجة السارق على وشك الهرب من فلسطين بما لديها من مجوهرات فالقي القبض عليها

و « ديجا كنسكي » هذا ليس هو الموظف اليهودي الوحيد في دار البريد الذي يسرق ما في عهدته . فمنذ مدة اكتشفت دائرة البريد في يافا سرقة خطيرة في قيم الحوالات المالية وبعد التحري عرفت أن السارق هو أحد موظفيها اليهود ويدعى « شتوين » فحوكم وحكم بالسجن ثلاث سنوات . . .

ثم بعد ذلك اكتشفت مثل هذه السرقة في البريد في تل ابيب . وبعد التحري عرفت أن السارق هو أحد موظفيها اليهود هناك ويدعى « بولكرمن » فحوكم وحكم عليه بالسجن سنتين

ومنذ مدة افتقدت مصلحة السكك الحديدية بالقدس ناظر المحطة هناك وهو يهودي ويدعى جوزيف مالت فلم تجده وبعد التدقيق في الحسابات وجدت أن هناك اختلاسا يقدر بالوف الجنيهات

ومنذ مدة أيضا افتقدت مصلحة الجمارك في حيفا الموظف اليهودي المدعو « بوفرمن » فلم تجده ولدى التدقيق بما في عهدته وجدت أنه قد استولى أيضاً على الوف من الجنيهات .

ولا يزال الفلسطينيون يذكرون للآن حادثة الاختلاس والتلاعب الخطيرة التي اكتشفت في دائرة الزراعة بعكا وظهر ان بطلها هو مدير تلك الدائرة الخواجه وايزمن شقيق زعيم الصهيونية الكبير الدكتور وايزمن ! مما كانت نتيجته اشارة الحكومة عليه بالاستقالة فاستقال

هذه بعض حوادث يرددها الناس الآن بمناسبة الحادث الاخير وهم يستغربون بعد ان تظل الحكومة تمنع الترقية والتوظيف عن العرب وتمنحها بسخاء لليهود » !!!

الاضراب في بيروت

بيروت في ٢٠ مايو — اضربت اسواق بيروت كلها اليوم ، على رغم مساعي الحكومة لفتحها احتجاجا على اعتقال اعضاء لجنة المقاطعة وقد استمر المعتقلون في اضرابهم عن تناول الطعام والمدينة هادئة

واعتقل اليوم اربعون شخصاً بتهمة التحريض

وبحث مجلس النواب في مشروع الحكومة بتعديل قانون الاجتماعات فخطب بعض النواب مظهرين ما في هذا المشروع من المناقضة للحريات الدستورية واجلت المناقشة الى يوم الجمعة.

وقد تطوع ستة عشر محاميا للدفاع عن اعضاء لجنة المقاطعة . وتزداد بيروت ثباتا وتضامنا وتندد الصحافة بالتدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة

الايام والنداء

ساعدنا حسن الحظ بأن جعلنا نظفر برؤية عدد من جريدة الايام الغراء التي تصدر في دمشق وكان رقمه التاسع . فتصفحناه فاذا هي جريدة يومية راقية تقع في ٨ صفحات كبيرة وقد تولى ادارة سياستها الاستاذ عارف بك النكدي المفتش العام السابق للحقانية في سورية وتولى المسئولية الاستاذ الدكتور نجيب افندي الارمنازي الاديب الشهير

— فنرحب بالزميلة ونرجو لها كل توفيق في خدمة الوطن

وبينما كنا نكتب هذه السطور حظينا بعدد ٢٢ مايو الجاري من جريدة النداء الغراء اليومية التي تصدر في بيروت وهي في ٨ صفحات كبيرة وتعد اليوم زعيمة الصحف الوطنية في الجزيرة العربية ولم يصلنا غير هذا العدد بعد الافراج عن الزميلة التي نهنئها من صميم القلب

اخلاق الامراء

امراء الاخلاق

اكبر عزاء واعظم سلوى وافيد حديث يجري في مدينة كالحديدة هو مجلس السياسي الكبير والعربي المخلص الشهير العلامة السيد محمد بن عقيل . حديثه عذب وكلامه كالرحيق السلسل مع سعة الاطلاع . كنا مرة في الحديث عن رجال الشرق وامراء الفضل وزعماء النبل فحدثني السيد عن اميرنا المجاهد المحبوب امير البيان الامير شكيب أرسلان بما ملخصه . قال الاستاذ جزاه الله عن ابنائه الطيب كل خير : انه لما كان في المدينة المنورة مع الامير شكيب ارسلان كانت بينهما مشاحنات على نظريات سياسية شتى لا حد لها وبعد ان ترك السيد المدينة وسافر الى جهات متعددة كان يجد حين وصوله لكل بلد برقية من الامير شكيب لأصدقائه يوصي بالسيد محمد بن عقيل ويرجوهم ان يبذلوا كل ما بوسعهم لتأمين راحته والقيام بخدمته . قال السيد : ومن حين رأيت من الامير شكيب هذه الاخلاق السامية احببته اكثر مما كنت احببته رغم المشاحنات واختلاف نظرياتنا السياسية لم يحمل بقلبه ضغينة علي وقد اضاف على ذلك : ان الامير شكيب ارسلان كغيره ليس بمعصوم من الخطأ ولكنه لايبث فكرة ولا يحبذ عملا إلا عن عقيدة سندها الاخلاص ، وانه درع الاسلام والشرق المتين بلا نزاع . فكان جوابي لفضيلته « اخلاق الامراء أمراء الاخلاق » فقال صدقت

عن اوربا — الدكتور زكي كرام

يعود او لا يعود ...

اختلفت الروايات عن مصير المستر بنتويش زعيم الصهيونية الشهير الذي يشغل منصب النائب العام بفلسطين والموجود الآن في انكلترا . هل يعود الى فلسطين او لا يعود . ولا تزال صحف الوطن تتكهن وتتنبأ وتخمن وترجم في الغيب :

اما نحن فنقول :

اذا كان في رجوعه « خازوق » لفلسطين فسوف يعود . واذا كان في بقائه في لندن « خازوق » لفلسطين فسوف يبقى في لندن !

اي انه لايجري على كل حال إلا ما فيه « خوزقة » فلسطين ومن ظن غير ذلك فقد ضل ضلالا كبيراً

سفر الملك فيصل

بغداد في ٢٤ مايو — يسافر الملك فيصل بعد غد الى الانحاء الشمالية مصحوبا برئيس الوزراء لدرس احوالها وبعد ان يعود من طوافه يسافر ومعه حاشية من كبار ساسة العراق الى اوربا للاشراف على سير قضية دخول العراق لجامعة الامم وهي التي سيعالجها مجلس الجامعة في اجتماعه القادم . والمنتظر ان يقوم باعباء العرش شقيقه الملك علي وسيسافر الى عمان في الاسبوع القادم ويمضي فيها بضعة ايام الى جانب والده الملك حسين ثم يعود مسرعا الى بغداد للقيام بالنيابة عن شقيقه بمهام الدولة العراقية — (ص)

اليهود والصهيونية

لندن — لمراسل المقطم الخاص :

خطب امس الدكتور شوارتزمان فقال انه لاشيء يرضي الصهيونية الا ان يكون السواد الاعظم من سكان فلسطين يهودا

(الشورى — هذا مفهوم عند اهل فلسطين منذ ١٣ سنة . وهم لذلك يقاومون الصهيونية برغم تعضيدها من اكبر دول الارض

اعملوا ما استطعتم وقولوا ما شئتم والايام بيننا . اما نحن فلا خوف علينا إلا من خونة وطننا الذين يعملون لحسابكم ، ومتى عاملنا هؤلاء بما يجب فلا خوف على فلسطين ولو قامت ألف دولة بمساعدتكم)

وفاة مسلم هندي كبير

لكنو (الهند) في ٢٣ مايو — توفي السيد محمد علي محمد خان رئيس الجمعية الاسلامية الهندية — ر

وفاة وتعزية

نعت ابناء الوطن المرحوم الشاب الاديب انطون افندي بندك شقيق الاب الفاضل الخوري عيسى بندك رئيس دير ارطاس في فلسطين فنعزي اسرته الكريمة ونطلب للفقيد الرحمة

صوت من البرازيل

لقد اطلعت وأطلع دائماً في الشورى الغراء على اخبار الحلف العربي ونحن في المهجر ننتظر انجازه بفارغ الصبر لأن الوحدة هي اقصى ما تتوق اليه نفس كل عربي مخلص لوطنه . وبينما ننتظر انجازه وافانا العدد الماضي من الشورى يعلن على صفحاته جواب جلالة ملك جزيرة العرب عبد العزيز آل سعود الى جلالة ملك العراق وبه يعلن عدم تمكنه من الاشتراك في مؤتمر الحلف العربي فاخذتنا الدهشة نحن المهاجرين عند اطلاعنا على رفض جلالته لذلك الحلف الذي يقدسه الشرق اجمع وقد كنت انتظر رأيكم بهذا الشان حتى وافاني العدد الثاني ينقل على صفحاته مقالة لأمير البيان وكاتب العصر وسيد زعماء العرب ورافع منار الاسلام عطوفة الأمير شكيب ارسلان وبها يبرهن على ان جلالة ابن سعود والجرائد العربية لم ينتظروا المستقبل لكي يبرهن لنا عما يرمي اليه مليك العراق بل انهم عجلوا بما لا ندري عاقبته . انني اسألكم سؤالا وارجوكم الجواب عليه : « هل صحيح ما نسمعه ونطلع في الجرائد عليه وهو ان المستر فلبي يدير دفة الاحكام في الجزيرة وهل الملك عبد العزيز ينقاد الى اقواله وهل لهذا المستر من شأن في جزيرة العرب وهل اعلن اسلامه حباً بالاسلام ام خدمة لقومه » ؟

كرمودا سماطا — البرازيل

حسين محمود مطر

(الشورى — ونحن مثلكم نبكي على الحلف العربي ولكن الذي تم بين الملك ابن سعود والملك فيصل ليس بحلف بل هو اتفاق على أمور ، ولا بأس بالاتفاق لأنه يحسن الحالة بين الدولتين ، واذا كان الحلف يحتاج الى خطوات فهذا الاتفاق يعد الخطوة الأولى وحاشا للملك ابن سعود أن يرفض محالفة عربية يندب اليها

وقد اطلعنا ونحن نكتب هذه السطور على حديث لجلالة الملك ابن سعود مع مراسل المقطم قابله في مكة وسأله عن الحلف العربي فقال جلالته انه لم يفاتحه أحد بمسألة الحلف مطلقاً وان جلالته قرأ عنه في الجرائد فقط

* * *

اما المستر فلبي فغير صحيح انه يدير الامور في بلاد العرب ولا تصدقوا مطلقاً ان مثل الملك ابن سعود وهو في ذلك الذكاء النادر ينقاد الى فلبي او الى اكبر منه

اما صحة اسلامه فهذه نقطة لم نستطع هضمها ولا بلعها ، فلو انه ترك الحجاز بعيد اسلامه وهرول الى لندن ليدافع بين ابناء جنسه عن حقوق العرب وعن المسلمين لأدى بنا الحال الى تصديق اسلامه شيئاً فشيئاً فربما يثبت ويخلص فينتهي الحال بالجميع الى التصديق اما هكذا « اسلمت والسلام عليكم » فهذا لم يعجبنا)

سؤال ...

لماذا عندما تنقل حكومة فلسطين احد موظفيها من بلدة الى اخرى نراه ينتقل « على السكيت واذنه مفروكة » واما اذا نقل المجلس الاسلامي الاعلى احد موظفيه من بلدة الى أخرى ضج وأخذ يوعز للسخفاء برفع الاحتجاجات والى امثالهم من الافراد بالذهاب الى هنا وهناك ليطلبوا منهم التدخل ؟

فلسطين (سائل)

(الشورى — ذلك لأن الحكومة تعرف كيف تؤدب الموظف العاصي ، ولأن المجلس لا يعرف تلك الطريقة فلا يأخذ موظفه تحت المحاكمة امام مجلس تأديب على الاقل وهو تساهل لا ندري له سببا)

معجم البلدان العربية

هو كتاب كبير الفائدة وضعه الاستاذ رشدي افندي الصالح ملحس الاديب النابلسي المعروف ورئيس تحرير جريدة ام القرى في مكة المكرمة وموضوع هذا الجزء منه « قسم الحجاز ونجد وملحقاتها — بحث المعادن » فهو اذن كتاب فريد في بابه وقد جاء هذا القسم في ١٤٨ صفحة بالقطع الصغير وقدمه حضرة المؤلف هدية الى جلالة الملك ابن سعود فنشكر لحضرة الزميل مجهوده العلمي

المسلمون في الصين

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد خبر عودة حضرة الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي من الشرق الاقصى ، ويذكر القراء اننا نشرنا لحضرته عدة رسائل عن الحبشة والصومال والملايو وسيام بتواقيع مستعارة . وها نحن ننشر لحضرته رسالة اخرى تأخرت في النشر وهي صادرة من سنغافورة وقد كتبها على اثر زيارته لليابان وشمالي الصين قال حفظه الله :

احرر لكم هذا بعد عودتي من سياحة في اليابان وشمال الصين وبما أنكم أوقفتم جريدتكم الغراء على خدمة العالم الاسلامي الذي يهمكم معرفة احواله اقدم لكم هذه السطور التي قد لاتخلو مما يهمكم فالعلم بالشيء خير من الجهل به

وصلت الى تنزن Tien-Tsin بباخرة يابانية من موتشي أحدى موانيء اليابان الداخلية وكانت الطبيعة غير مساعدة وكأن النهر والجو تضافرا وكادا يجعلانا في جبر كان ولكن الله سلم بعد ان اضطررنا الى النزول الى لنش اقلنا الى تنكو ومنها اخذنا السكة الحديدية الى تنزن مع ان الباخرة نفسها كانت قاصدة تنزن

كان البرد قد بلغ اشده قبل وصولنا الى نهر تنزن وكنا نظن أن البحر سيهدأ ويعتدل الجو في النهر ولكننا لم نسعد بذلك فكان البرد قارصاً بشكل جعلنا نلزم غرفنا في الباخرة كما لزمناها في تنزن لاننا وصلنا اليها يوم الاحد بعد الظهر وكانت الحوانيت مغلقة وما طلع علينا نهار الاثنين الا واسرعت الى أول محل اشتريت منه من الملابس الصوفية ما يساعد على احتمال البرد وما اعتقد انه يلزمني فيما بعد وقد كان الطربوشي الذي لم يألفوه هنا ولا الافرنج الفضل بالتعرف بالناس كثيرين وبعد ارتداء ملابسي الصوفية التي اشتريتها توضأت وقصدت جامع تنزن لصلاة الظهر ومن المدهش انه لا البوليس ولا سائق السيارة ولا من في اللوكاندة يعرفون اي شيء اسمه مسجد اوجامع وهذا ما أخرني عن الوصول للصلاة مع الجماعة وقد وصلت متأخراً نصف ساعة بعد ما اهتديت الى المسجد فسألت عن الامام بعد الصلاة فقالوا في منزله وكان المسجد قد احتشد بالمتفرجين علي من عجائز واختيارية وأطفال . وكان المسجد في حارة ضيقة في الحي الصيني لأن تنزن عدة احياء وكل حي تحكمه حكومة مستقلة وله بلدية مستقلة ومن المدهش لم اجد من المسلمين من يتكلم الانجليزية وانا لا أعرف الصينية وكان المدهش حقاً أن نتفاهم بالعربية كتابة وليس مخاطبة فكنت اكتب السؤال مجتهداً بان يكون أوضح ما يمكن وبعد ما يقرأه اكثر من واحد ويتفاهموا فيما بينهم يكتبون الجواب ودام هذا الحال نصف ساعة واخيراً سألتهم عن عميلنا بائع الكتب فارشدوني اليه وذهبت معي شيوخهم ودام المجلس للساعة ٤ بعد الظهر تقريبا وحيث ان عدد عملائنا في الصين قليل كنت اعتقد بان المسلمين يكثرون حيث يوجد عملاؤنا اي في شمال الصين فوجدت بالاستفهام منهم انهم اعاظم في جنوب الصين وهم في الجنوب اكثرية مطلقة وليس كحالهم في الشمال اقلية قليلة جداً منزوية بمفردها والمطاعم الاسلامية الصينية الدلالة عليها كتب عليها بشكل لوحة (لا اله الا الله محمد رسول الله) والمطاعم التي لا تكتب عليها هذه اللوحات لا يدخلها المسلمون من الصينيين وكم كان فرحهم عظيما بمقابلتي ومشاهدتي فيما بينهم وفي مسجدهم

اما الامام والشيوخ فيلبسون طاقية صينية فوق الجلباب او ما يشبه القميص واما الشبان ومنهم عميلنا فيختلفون عنهم في لبس القبعة بدلا من الطاقية والقبعة ايضا على القميص وليس باللباس الافرنجي

والنساء هناك سافرات ويراهن في المسجد وفي الحواري والازقة وجلهن يشتغلن بمساعدة ازواجهن ومن الازواج من يتزوج اكثر من اربعة ويفتح لكل واحدة دكانا وهو يحصل الايراد في آخر النهار

ويوجد فيهم من هو متين في اللغة العربية وقد ترجموا عدة كتب للصينية مثل اظهار الحق لرحمة الله الهندي وعدة كتب اخرى كما ان الكتب التي تلزمهم لايكلفون أنفسهم مشقة طلبها من مصر أو الاستانة بل يأخذونها بالفوتغرافية ويطبعوها عندهم ويدرسوها ومن الكتب المأخوذة بالفوتغرافية الشيء الكثير ومنها ماهو ٣ و ٤ مجلدات ولاخواننا هؤلاء عدة طرق يستحسنوها لتعلم لغتنا العربية وان كانوا لا يستطيعون نطقها مهما تعلموها

اما جامع تنزن فهو عبارة عن ادارة مطبعة حجرية واهم المطابع التي تطبع الكتب العربية بالفوتغراف هي مطبعة شنجاي وهي تطبع بالحجر والاكليشيهات

واما في بكين العاصمة فقد ذهبت للبحث عن المسلمين ولم اوفق ومع اني اهتديت الى مكان عميلنا الذي كان مسافراً في منشوريا بحثت مازيد عن الساعة عن المسجد ومع تكرار سؤالي لم اهتدي اليه

ويوجد من المسلمين المتعلمين مثلا في تنزن احد رؤساء المستشفى الاميري وهو طبيب مسلم ويوجد خلافه ولكن لقلة المسلمين في شمال الصين لا يوجد منهم عدد كبير من المتعلمين . وان شاء الله ان ساعدتنا الظروف لن نضيع فرصة زيارة جنوب الصين لرؤية اخواننا المسلمين المنتشرين بكثرة في تلك الجهات

هذا ما اذكره الآن عنهم واما في اليابان فلم اجد مسلمين لعدم انتشار الاسلام فيها . وفي منيلا عاصمة جزائر الفلبين توجد اقلية اسلامية ولكن التبشير مجتهد في القضاء عليها

عبد العزيز الحلبي

ملحقات تونس

وشعور هاضد الطليان

وصلتنا جريدة الشورى مصدرة بمقال — فظائع الايطاليين بطرابلس الغرب — بقلم المجاهد الكبير سيف الحجة والحق وفخر العروبة الامير شكيب ارسلان فاخذ هذا الخبر يسري سريان البرق في كل البلد في ظرف ساعتين او ثلاثة رغم كبرها عم انتشاره فلم يبق رجل ولا إمرأة ولا ولد ولا بنت ولا شيخ ولا عالم ولا جاهل إلا والكل عالم بما جرى وما يجري باخواننا الطرابلسيين من انواع العسف والارهاق فبكت الناس ولبست البلاد اثواب الحزن والحداد فيا له من يوم وفي المساء جاءتنا ايضا جريدة النهضة التونسية حاملة نداء اللجنة التنفيذية للجالية الطرابلسية البرقاوية ووصفت فيه يوم دخل الطليان بلد كفرة — فأي عين لا تبكي وقد بكى الصخر الجامد وأي مسلم لا يحزن ولكن هل يجدي البكاء او الحزن ان لم يكن مقرونا بالعمل ؟ —

وسرعان ما اجتمع الشباب اجتماعا لم تعهده من قبل اسرعته فتقرر فيه ارسال برقيات الاحتجاجات الى العالم المتمدن في شخص جمعية الامم وتكوين وفود تذهب الى البلدان المجاورة لبث الدعاية وتحريض الناس على الاحتجاج ومقاطعة الطليان وفي صباح اليوم التالي ذهبت الوفود الى حيث عين لها للقيام بالمأمورية الملقاة على عاتقها . وفي المساء بعثت مدينة قصر هلال على جناح البرق احتجاجها الحر وها هو

الى جمعية الامم — جنيف —

بصفتنا نحن معشر المسلمين ندين بالحرية وانتشار السلم بين الانسانية قاطبة ونظراً الى فظائع الفاشيزم بطرابلس وبرقة . وبناء على ان الشعوب الضعيفة (رغم تقاعسك عن الواجب الذي وجدت لاجله) لا زال لهم فيك شيء من الامل . نرفع اليك احتجاجنا الحر ضد فظائع الايطاليين بطرابلس الغرب وعما صدر من هؤلاء الوحوش من التعدي على الدين الاسلامي المقدس وازهاق الارواح البريئة الذين لا ذنب لهم سوى الدفاع عن شرفهم المداس وعرضهم الممزق واستقلالهم المغتصب — واغتيال البنين والبنات والنساء والعجز والشيوخ — والتمثيل بالزعماء والعلماء — ودوس المصاحف القرآنية والكتب الدينية بالارجل وسنابك الخيل — واهانة المساجد وتحويلها الى حانات وديار فسق — والتعدي على الحرم والبنات اللاتي دون البلوغ — وحمل النساء الى ايطاليا وتوزيعهن على ديار الخنا وما الى ذلك من الاعمال الوحشية التي قلما سمع سامع بمثله في تاريخ الهمجية والتي ستبعث بنا رغم انوفنا وبدون اختيار منا الى واجبه الدفاع حيث حط اخواننا المجاهدين احرار طرابلس برقة والدفاع معهم جنبا الى جنب

وحينئذ تفهم ايطاليا بان محمدنا عظيم وعظيم جداً ولا يمكنها ان تتصور عظمته الا في ذلك اليوم

وقد وقع على هذا الاحتجاج ٥٠٠ أشخاص

اما المقاطعة فقد دب دبيبها وسوف يأتي يوم يصبح فيه المسلم اذا رأى ايطاليا كأنه رأى شيطانا رجيما — هذا ما قدر قلمي على وصفه لكم يا ابا الحسن وهو قليل من كثير ولو كنت من الكتاب البارعين او من فرسان البلاغة لاتيتكم بالتفصيل الكامل

قصر هلال — القطر التونسي — احمد سامي

فاهتنالك !

محاضرة الاستاذ الاصنج

في عدن

ملخص محاضرة القاها حضرة الاديب احمد محمد سعيد الاصنج في نادي الاصلاح الاسلامي في عدن في حفلة تمهيدية شائقة كان لها وقع حسن في النفوس

ايها السادة انه آن الاوان لأن اتكلم كلمة والقلب مملوء املا بانها ستقع منكم موقع الاستحسان وانكم ستعملون بها ما دامت نفس مصلحة كل فرد منكم يترأس عائلة كاملة مخاطب بها في الدنيا والآخرة كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته» وعي —

ان لكم اولاداً وحفدة وهؤلاء هم خط آمالكم في الحاضر والمستقبل فاذا غاب احدكم عن منزله او ادعى من هذه الدار الفانية الى الاخرى الباقية فهؤلاء الاولاد والحفدة سيكونون خلفاءكم من بعدكم على اموالكم واطفالكم وعائلاتكم فكيف تحبون ان يكونوا بعدكم ؟ لا شك انكم تحبون ان يكونوا امناء فضلاء ادباء يحرمون بكل واجب يوجبه عليهم الدين والشرف ويحافظون على ما تتركونه لهم من اموال وعائلات . واذا كان الامر كذلك فهل يجوز لكم ان تهملوهم صغاراً فيهيمون في دجنور حالك من الجهل لا يعرفون ما للعلم والتعلم من معنى . يقضون اوقاتهم بالفراغ جالسين في القهوات ومجالس اهل السوء والويلات . مخالطون اهل الرذائل فيعملون اهل الفساد ويسيئون في سوء الخلق . يتحولون من العادات والفضائل سالبين من الشرف في شيء وانتم ترون بام اعينكم يوميا انا اذا حضرنا المساجد ودور العلم لا نجد فيها الا النزر القليل من ابناء الوطن اما الا كثر منهم فانهم واذا مررنا بالقهوات والخمارات وبيوت الدعارة والقمار ودور الملاهي نجدها معمورة بابناء الوطن ويا للاسف . فمن اين سرى هذا الخرق والبوار ومن اين وجد السبيل الى اولادنا يا ترى ؟ نعم انه وصل الينا من الاهمال ومن عدم التربية ولا عتنا اللازم باولادنا وافلاذ اكبادنا فما لنا لا نعتني ونراقب الله فيهم ونحرص على تأديبهم وتعليمهم وصدهم عن المجالس المبتذلة ومجالسة من لا خير فيهم من قرناء السوء والبطالة بل ما الذي يمنعنا عن مراقبتهم في داخل المنزل وخارجه حتى يألفوا الفضيلة ويستنكروا كل قبيح مذموم . اما ان نبقيهم هكذا ومن المشجعين لاولادنا بالمال والسلطان فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعياذ بالله من ذلك وسنندم ولات ساعة مندم . فهبوا ايها السادة من هذا السبات وقوموا بما يوجبه عليكم الدين والشرف ولا تهملوا اولادكم لأننا قد وصلنا الى درجة يدمى لها الفؤاد . جعلني الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

نعم ايها الشباب اليكم ايضا كلمة من ناصح مخلص لا نريد منكم عليها جزاء ولا شكوراً وهي انكم رجال المستقبل . فعليكم اولا ان تعملوا باوامر القرآن الشريف واحاديث النبي الهادي الامين وان ترجعوا الى الله باقلاعكم عن العادات السيئة وان تعرفوا ما للدين من معنى وما للمدنية من شرف . اما انكم باقون على ما انتم عليه من البطالة لا يهمكم الا التأنق بالملبس والتفاخر بالزي تصرفون المال في غير محله فسيأتيكم يوم تذرفون فيه الدمع مدراراً ، وقد رأيتم رأي العين كم والد كد وجد وجمع المال واجتهد لخلفه خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فذهبت اموالهم وما خلفه لهم ذووهم لقمة سائغة لاهل الخمور وارباب الفجور واصبحوا لا يملكون من ذلك شروى نقير ، فلم يجنوا بذلك على انفسهم فحسب ولكنهم جنوا على الايتام من الاطفال وعلى الثكلى والثايبات في خدورهن وجعلوها تعيسين يتكففون ايدي الناس بعد ان كان لهم المال والطول ، افبعد هذا العار عار ؟ الا تعتبر بهذا ايها الشباب فتتدرع بدرع الفضيلة قبل فوات الفرص وتبرهن لوالديك كانا احياء ام امواتا بأنك ذلك الولد البار ذاك الولد الطاهر الذيل الخ جعلني الله واياكم من العاملين بكتاب الله وسنة رسوله ، امين

اخبار الخليج وشرق الجزيرة

لمراسل «الشورى» من مسقط

الانكليز وحكومة مسقط : جاء تحت هذا العنوان في العدد ٣١٩ تاريخ ٨ ابريل ٩٣١ لمراسل الشورى في بندر عباس (ان قادما أخبره بن البناء في ميف (قيمة) من نواحي خصب التابعة لمسقط جارعلى قدم وساق والاستحكامات على الجبل المطل عليها على وشك الانتهاء الى آخر ما ذكر عن ذلك ويقول ان الخبر قد شاهد ذلك بام عينه ولما كان مثل هذا الخبر لا يمكن أن يمر عند مراسلكم وانه من الاهمية بمكان بادرت بالسؤال عن ذلك من مصدر عال في الحكومة فكان الجواب الاستغراب ، والنفي البات وقد تأكد لدي عدم صحة الخبر المذكور بكل ما في الامر أن دائرة المساحة السامية في انكلترا اعتادت أن تراجع بعض المساحات في البر وتقيس بعض الاعماق في البحر كل بضع سنوات وقد صادف من مدة أن وصل الى مسقط المركب المختص بذلك فستأذن رئاسته من الحكومة بالقيام ببعض الاعمال الفنية في جهة خصب لتصحيح الخرائط فسمحت له الحكومة بذلك واصحبته بالكتب اللازمة لوالي خصب ليقوم تجاه هذه البعثة بالمساعدة الممكنة وهذا كل ما حصل واظن ان الخبر الذي نقل عنه مراسلكم الخبر لم ير غير ذلك ولكن اختلط عليه الامر . ولو كان الخبر كما رواه مراسلكم صحيحاً لما تأخرنا عن الكتابة عنه وبيانه والحقيقة اولى ان تذاع .

رئيس الوزراء : انحرفت صحة صاحب السمو رئيس الوزراء الامير سعيد بعد عودته من رحلته في داخلية البلاد ولازم البيت مدة وكان ذلك ناشئا عن كثرة العمل والتعب فاشار عليه طبيبه بالاستراحة من عنا العمل والذهاب الى كراتشي ترويحا للنفس مدة شهر واحد وبعد الاستئذان من عظمة السلطان غادر العاصمة الى كراتشي فنرجو له صحة وعافية وطيب اقامة .

الوكيل السياسي البريطاني : وكذلك غادر مسقط الى كراتشي الوكيل السياسي البريطاني الميجر فول لقضاء شهر واحد فيها ومن ثم يسافر الى بوشهر لتسلم منصب (الريزيدنت) بالنيابة مدة غيابه بالاجازة . وبعدها يعود الى مقر وظيفته في مسقط

والي صحار : كان من نتيجة الرحلة التفتيشية التي قام بها صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء في داخلية البلاد ان صدر الامر لوالي صحار السيد حمد بن فيصل بنقله من صحار الى مثل وظيفته في مطرح وسيتسلم العمل فيها في شهر محرم ١٣٥٠ وسينقل والي مطرح الى مثل وظيفته في (المصنعة) فنرجو لهما قياما حسنا باعباء وظيفتيهما وان يكونا عند حسن ظن الحكومة بهما .

موسم السمك في مطرح : تقوى حركة استيراد وتصدير الاسماك الى مطرح ومنها في مثل هذه الايام من كل سنة ولما كان الكثير من هذه الاسماك يرد غير تام التجفيف والكبس فتتم هذه العملية في اماكن مختلفة في مطرح قريبة من بيوت السكنى ولما كانت حركة التصدير في هذه السنة اكثر منها في السنين السابقة (الامر الذي يسر كل احد اذ يأتي بوارد حسن للحكومة) فقد عظم تصاعد الروائح من اكداس السمك واشتدت لدرجة اضطر معها السكان ان يضجوا بالشكوى الى الحكومة لترفع عنهم هذا البلاء وقد اهتمت الحكومة لهذا الامر ونحن بدورنا نشارك السكان في هذه الشكوى وأملنا وطيد بان الحكومة ستعير الأمر أذنا واعية واننا نتقدم لأولياء الأمر اذا سمحوا لنا بالاقتراح بان تخصص الحكومة محلة (اربق) أو (دارسيت) لجميع انواع السمك فتبنى فيها المستودعات والبيوت اللازمة بترتيب صحي وهذا ممكن اذا اصدرت الحكومة اوامرها لتجار السمك بذلك وعملت لهم التسهيلات اللازمة فتخلص مدينة مطرح من الروائح الكريهة وتنظف من فضلات الأسماك المتبعثرة في كل مكان ويكف السكان عن الشكوى ويتمتعون بهواء نقي منعش وليس ذلك على الحكومة ورئيسها بعزيز .

السيد نادر : هو كبير العائلة السلطانية وقائد قوات الحكومة يوم هاجم العمانيون مسقط وقد شغل منصب رئاسة الوزارة مدة من الزمن وهو من خيرة الفرسان الذين يحكمون زمام خيلهم كيف يشاؤون نذكر ذلك بمناسبة اتقانه جدا قيادة سيارته الخاصة فهو وصاحب السمو ولي العهد الامير سعيد يتقنان ادارة السيارة اتقانا تاما وهذا دلالة على ما عند القوم من ميل لهذه الروح الرياضية ورغبة في أخذ النافع من المدنية الحديثة الذي يتلاءم مع الروح العربية لاسيا وأن سمو ولي العهد يتقن الكثير من الالعاب الرياضية . وما دمنا بذكر ذلك فنقول ان صاحب المعالي وزير العدلية الشيخ الزبير بن علي قد أوصى على سيارة من أحدث طراز من الهند وله ميل لأن يتقن قيادتها بنفسه .

المدرسة السلطانية : أقفلت المدرسة السلطانية أبوابها بمناسبة انتهاء السنة المدرسية وحلول العطلة الصيفية وقد غادرت الهيئة التعليمية مسقط للاستراحة مرجعناء العمل ولقضاء عطلة الصيف في الوطن فنرجو لرجالها سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

تعيين : وافقت الحكومة على تعيين الشاب الاديب أحمد بن سليمان زهران معلماً للتلاميذ المبتدئين في المدرسة السلطانية وربما نوافق على تعيين الشاب النابه ناظم بن علي صادق في أول السنة المدرسية الجديدة معلماً للرسم والخط العربي لما لهما من المزية والتفوق في هذين الفرعين ومما يزيدنا اغتباطاً أن الشابين المذكورين من تلاميذ المدرسة السلطانية نفسها فنرجو لهما اضطراد التقدم ولسائر اخوانهما الرقي والنجاح .

مستشار المالية : لا يألو المستر هيجكوك مستشار المالية جهداً عن العمل في كل ما يعود على الحكومة بالفائدة والخير الكثير وهو يشتغل باهتمام لايجاد النظام والترتيب في مالية الحكومة وتحسين مواردها الأمر الذي كان مفقوداً في زمن سلفه الذي لم يكن ينتهي من رحلة الا ليبدأ غيرها وأهمل أمر المالية إلى أن قيض الله لها في شخص المستر هيجكوك انسانا فعالا ينظمها ويعني بأمرها ويساعد المستشار المذكور في ذلك مدير عموم الجمارك اسكندر بك حنا فنرجو لمالية البلاد تحسناً وللتجارة انتعاشاً على أيديهما .

سفر فلسطيني : غادرنا الى الهند بالاجازة مواطنكم الاديب الفاضل السيد اسماعيل حقي الرصاصي مدير المدرسة السلطانية وسيقضي بضعة أيام في الهند ثم يذهب الى بلدته القدس على أن يعود الينا بعد الاجازة المدرسية صحبته السلامة

الشبيبة الارثوذكسية بيافا

ونشيد ناديها

وعدنا في العدد الماضي بان ننشر هذا النشيد البديع وقد سمعناه من شبان النادي وهم يلقونه بحماسة رائعة وها هو :

— ١ —

لا تهن يا وطن

سوف يصفو الزمن

ضمن النصر لنا

همم لا تهن

وشباب حين تحمـ

ـر الأماقي خشن

— ٢ —

وكهول يجبن المو

ت وهم ما جبنوا

وشيوخ كلهم ذو

محنال لسن

لو بالف يوزن الفـ

ـرد منهم يرزن

— ٣ —

وسيوف قضب

ورماح لدن

وقوس عن نوى

الا جداد لا تنثني

ويح من كادوا لنا

ويحهم ان امنوا

— ٤ —

يا فلسطين لك الار

واح قوت الشمن

نحن مهما اختلف الد

ين بنا والسنن

اخوة يجمعنا في

الله هذا الوطن

اخبار جاوا

لمراسل «الشورى» بالبريد الطيار من فكالونغن

— قام بعض اعضاء الارشاد بحركة اصلاح في فرع الارشاد بفكالونغن وقد تطورت المسألة من حركة اصلاح صغيرة الى افتراق ومناقشات مع الادارة الحالية ويتنظر ان تفصل هذه المسألة في مؤتمر الارشاد المنعقد جلساته ابتداء من ٧ مايو الحاري حتى يوم ١٠ منه وقد سافر السيد عمر عمار والسيد عبد القادر الشبلي مندوبين عن الاعضاء الاصلاحيين لحضور جلسات المؤتمر ولتسوية المسائل المختلف عليها مع ادارة الفرع امام الادارة المركزية لجمعيات الارشاد بتافيا

— جاء في العدد ٣٢٠ من الشورى المحبوبة فقرات في الصفحة الرابعة عن الاجانب في جاوا والروح الوطنية في الشرق — وهو الخبر الخاص بالحوادث الصينية الجاوية في فكالونغن وقد انتهت تلك الحوادث وعادت الاحوال الى مجاريها غير انها لم تنته بدون نتيجة كلا وانما هنالك نتائج كثيرة منها : جلاء الصينيين عن الحارات والقرى وحلول الاهالي بمتاجرهم محلهم . واقامة بضع شركات تعاونية وطنية نظراً للروح الوطنية التي سرت وتمت في الاهالي ثم اخيراً جرى القبض على بعض زعماء الصينيين ومحاكمتهم لما ثبت عليهم عدة تهم منها انهم يحرزون اسلحة وقنابل ورصاص ومسدسات ثم انهم مهيجون لقومهم حتى اضطروا اصحاب المتاجر تحت ضغط التهديد والوعيد الى اقفال متاجرهم ومحلات اشتغالهم بصفة احتجاج على الحكومة ثم تقديمهم شكاوي ضد بعض موظفي الحكومة الكبار لا اصل لها وقد بدأت المحاكمة يوم ٢ الجاري وحكم على ثلاثة منهم بالحبس على واحد ١٨ شهر واثنين ٩ اشهر لكل واحد منهما وبقي اثنان حدد يوم ٩ الجاري لمحاكمتهما وهما الزعيمين الكبيرين وينتظر ان يكون الحكم عليهما اشد من اصحابهما المتقدمين واما الاهالي فانه قد حكم على واحد فقط بالحبس ٦ اشهر لضربه صينياً مع سبق الاصرار بآلة صلبة على رأسه وبقي اثنان في الحبس وهما رهن التحقيق وقد نامت الفتنة في الظاهر ولكنها باقية في الباطن وقد اهتمت الحكومة بهذه المسألة فهي تحقق فيها لتقديم بيان مدقق لمجلس العموم . وقد تشكلت في جاقيا لجنة للصلح بين الفريقين مؤلفة من العرب والوطنيين والصينيين اي ثلاثة من كل جنس من الاجناس الثلاثة عن ثلاث جمعيات أما العربية منها فهي الارشاد والرابطة العلوية وشبان العرب

— اثبتت المحكمة العليا الحكم على زعماء الحزب الوطني الاربعة . أما احدهم فقد انتهت مدة حبسه في مارس الماضي وظل الثلاثة ليمضوا المدة المحكوم بها عليهم في حبس باندونغ وقد اشيع انه تقرر تعطيل الحزب الوطني المذكور وانشاء حزب جديد بدلا منه . وقامت الاحزاب مجتمعة في وحدة الاحزاب السياسية الوطنية تعقد الاجتماعات للاحتجاج على الحكومة وتنشر المناشير الاحتجاجية وقد كان يوم ٣ مايو سنة ١٩٣١ موعد عقد اجتماعات عمومية في جميع انحاء اندونسيا للاحتجاج على الحكومة

وآخر الاخبار التي احدثت ضجة في اندونسيا هي حادثة يوم ٢ مايو بين ٩٠٠ من الجنود الحكومية والتجار الصينيين بسوق جوهر بمدينة سماراغ فقد حدثت بين الفريقين معركة دموية سلاحها الايدي والاخشاب وقد اصيب ٣٧ من الصينيين بجروح ولم يمت منهم احد وسبب هذه الحادثة يرجع الى ماقبل شهر اذ جاء احد الجنود لشراء حذاء من سوق جوهر والظاهر ان الجندي لم يتفق مع الصيني على الثمن الامر الذي اغضب الصيني ويجعله يسب ويشتم الجندي وقد صبر الجندي (وهو من أهالي عمبون الاسداء) على ما جاءه وذهب الى محل سكناه قشلاق خارج المدينة — واخبر اصحابه فاغتنبوا وهاجموا السوق المذكور وقد اصيب الصينيون بخسائر مالية لأن اكثر متاجرهم وهي من الاقمشة والصناديق الحاكي والعاب الاطفال والخوائج الصغيرة السريعة التلف تلفت وتبعثرت هنا وهنالك ومن الغريب ان كثيراً من التجار غير الصينيين كالبولنجي ذلك السوق لم يصابوا باقل اذى

— عند ختم هذه الرسالة قرأت اخبار مصر وقد وصلت تلغرافيا بواسطة رويتر وفيها خبر اعلان الاحكام العسكرية واهانة دولة النحاس باشا ودولة محمد باشا محمود وبعضا من مرافقيهم عند زيارة احدى المديريات ونحن في جاوا ننتظر التفاصيل في الجرائد

اخبار المملكة الحضرمية

لمراسل «الشورى» من الشحر

تمهيد

من اليوم . من حين رأيت جريدة الشورى الغراء قد أصبحت تسلك من العناية بامور الشرق عامة والمسلمين خاصة والعرب بوجه اخص — منتشرة بهذه الاطراف يهتم بها الادباء ويتداولونها بينهم اعتباراً لما تنشره وتسلية لما تقوله — عسيت ان اوافي قراءها الكرام بما لا يخلو من فائدة وتسلية عن مجريات القطر الحضرمي وحالته حتى يكون لمن ثم تتأتى عنه إلمام حقيقي بشؤونه وسيروحي يتأتى لما كنية التسيير أن يجعلوا جريدة الشورى مرآة صادقة يعرضون فيها وطنهم العزيز فيصلحون منه ما افسدته الظروف السيئة

عصيان العبيد بالداخلية

من المعلوم ان لدى سلطنة حضرموت الداخلية عدداً وافراً من المماليك حملة السلاح تقوم مقام الجيش المدافع عن البلاد والدولة . ولكل من افراد هؤلاء المماليك جراية كافية تقوم به وبمن يعوله . وبناء على تناسل هؤلاء وطول مكثهم في البلاد واطلاعهم على شؤون الدولة واسرارها وما رووه من حرم السلاطين فقد أخذوا يتجاسرون مراراً على دعائم كيان الدولة والتداخل في نفس من شؤونهم غير حاسبين لها حسابا لعلمهم انهم هم العضد الوحيد الذي تعتمد عليه في الدفاع عن كيانها . وقد طالما حدثت منهم المشاكل والقلاقل منذ ايام المرحوم السلطان منصور بن غالب والد السلطان الحالي وما تنتهي غالبا الا بحزم السلطان ومداراته وربما انتهت بنفي العصاة وابعادهم

وفي السنين الاخيرة قعد على منصة الحكم سمو السلطان علي ابن منصور ثم بدأ ان يجري على ذلك المسلك الذي كان (يدلع) المماليك ويجعل لهم الدالة عليه بل تدرع بالحزم وقبض على صولجان الشدة واخذ ينظر ببصره الثاقب فيما حوله فسدد الامور الداخلية والخارجية ولم يرد ان يجعل للفوضى تداخلا في علاقاته مع القبائل المجاورة ولا مع مماليكه انفسهم . وقد ساء هذا الحزم رجالاتهم فشرعوا يطنطنون ويحاولون ان يتلوا شنشنتهم لعادتها الا ان السلطان لم يترك سبيلا لذلك . وفي الاسبوع الماضي ثار جماعة منهم بزعامة من يسمى جاد الله ادريس واستولوا على منزلين او ثلاثة في بلدة مريمه التي تبعد عن سيون العاصمة بنحو ثلاثة أميال والتجى جماعة منهم آخرون ناحية في الجبل الغربي المشرف على سيون وأخذوا يطلقون الرصاص عليها . ولقد اسرع السلطان لحصن البلاد وشحن المراكز التي يخاف عليها ثم توجه بنفسه مع ثلة من مماليكه الموالين الى مريمه فقبض مهام المواضع وحاصر العصاة وقتل فيهم وانهى الأمر بتسليمهم وتكبيلهم . أما الفرقة التي انتحت الجبل وفيها الزعيم نفسه فقد هربت والى الآن لم يعثر لها على أثر . وأمر السلطان بتخريب ديارهم ومحوها

طريق السيارات الى الساحل

لم يكن تعبيد طريق السيارات من داخلية حضرموت الى الساحل بالأمر الهين فان جبالا شامخة وطريقاً وعراً يبلغ طوله ٢٥٠ ميلا لا يمكن تمهيده بدون وقت طويل ومشاق عظيمة ونفقات باهظة . هذا عدا مفاوضة البادية التي تحيط بالطريق المذكور في توطيد أسس الأمن والسلام وحماية الطريق وسالكيه من كل سوء وبذل المال المرضي لهم في مقابلة ذلك .

كل هذه اتعاب ومشاق كبيرة لم يكن ليتحملها ويذلل صعابها ويتصدى بمفرده لاقتحامها غير ذلك الفذ المصلح السيد أبي بكر شيخ الكاف الطاير الصيت الذي لم يلتفت الى العراقيل المنصوبة أمام هذا المشروع ولم تؤثر عليه تلك التهويلات والاراجيف التي يذيعها ويصورها له ضعاف الهمم وعداة المشروع بدلا من التحبيذات والمعاضدة التي يجدر بالأمة والحكومات أن تبذلها له . وهذا هو قد قرب انهاء العمل ونجحت الهمة وحكوماتنا لم تصرف في سبيل هذا ولا مليا واحداً . بل ربما حاول بعض رجالها معاكسة المشروع ووضع الاشواك في سبيله من طرف خفي . ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره المفسدون ——

الفترة الحضرمية

لا يزال حملة السلاح الفوضوية يعكرون صفو الامن ويأتون في سبيل اهوائهم وتطاحنهم ما لا يستطيع القلم شرحه من الفساد والتخريب . فالفتنة القائمة بين عشائر يافع القاطنين حول القطن وسيام لم تزل نارها تتأجج . وخصوصا بعد مقتل المقدم عبد الله حبيب بن علي جبر أما قبيلتا آل ثابت والحكمان من نهد فقد استفحل بينهم الداء واحتدم العداء حتى قطعت السبل وقتل النبات والنخيل وطفقوا يخربون مواطنهم بكل مستطاع . وقد حصر الحكمان بني ثابت في ديارهم وضايقوهم مضايقة تأباها اخوة الدين والوطن بل والانسانية . وحاول جماعة من السادة العلوية وغيرهم الاصلاح بينهم فلم يتاح لهم .

حكومة القعيطي والبادية

أما هنا في الشحر والمكلا وما ينسب اليها من ممتلكات القعيطي فالفوضى ضاربة اطنابها والنظام والامن لا وجود لها والبادية تتخطف الناس من الاطراف والقتل يظهر من آونة الى اخرى بين العسكر وبينهم وكل ما عقد صلح بين الطرفين نقضه احدهم وليس لدى الدولة قوة تخضعهم بها وتقلم اظافرهم . ورجال الحكومة لا ينظر كل واحد منهم سوى الى نفسه واغراضه الخاصة والرعية تصيح وتئن من كثرة الحكام والمسيطرين من الداخل وتهديد البادية من الخارج . وكل صاحب سيطرة من رجال الحكومة لا يعترض على زميله مدام الآخر لا يعترض عليه ايضا . فعددت المفاسد وارتفعت الشكوى وعظم الصراخ وما من سميع وما من مغيث . والموظفون ورجال السلطة لا يهمهم الا جمع المال من دم الرعايا التعساء . فهذا أميرنا سالم بن احمد (الجمعدار) اصبح اليوم وعنده عشرات الالوف الضخمة من الربيات وقس عليه بقية زملاءه الكرام !! فهذا ايضا الشيخ عبد الرحمن بن عثمان بالمكلا يصول حوله وطوله ويسيم الناس الخسف ويفتح باب العجرفة على مصراعيه . ومن الغريب ان امثاله وجدوا لهم مأوى ومحلا بين منصات الحكم في البلاد القعيطية فان عبد الرزاق باذيب ما كان حدثهم بانه سيكون المستشار الوحيد لسالم احمد اميرنا الآنف الذكر يأتمر بامره ويقول بقوله . وسنتتبع حركات هؤلاء الاشخاص حركة حركة ونذيعها على الناس فلعل ذلك يكون رادعا لهم وما كان الناس يعهدون شيئا من ذلك إبان الوزير الكبير السيد حسين بن حامد المحضار الذي مات ولم يترك مالا إذ كان يصرف كل ما يتحصله على مصالح الحكومة نفسها .

الشعب يستجير والسلاطين منهمكون بالهند في شؤونهم وترفهم الخاص لا يعبأون بما هو واقع في سلطنتهم من الظلم والاجحاف مادام الموظفون يجبون لهم من اموال الرعية ما يعهدون

لفائدة الطرفين

ذكرنا احد القراء من المهاجرين في اميركا بطريقة تتبعها الصحف هناك تسهيلا لتعميم النشر وهي ان كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدماً ترسل الجريدة اليه مدة عام مجاناً .

فنحن نعلن حضرات القراء بأننا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجاناً لمدة سنة لكل قارئ يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

أعربي هذا ؟

اطلعت على جريدة (العدل) الطرابلسية موطناً والطليانية مشربا والتي يتبرأ منها العدل فدهشت من خياناتها ولؤمها لعنها الله

كيف يكون من العرب من يعلن سرور الطرابلسيين بدخول الطليان واحات الكفرة وقطع دابر المجاهدين ؟

يا للخزي والعار يا لجبين الصحافة الحرة يلطخها رجل الخيانة برجس الخيانة وتبت يداك يا عبد الله بانون عاقبك الله

المدينة المنورة — وطني مخلص

مطبعة الشورى بمصر